



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

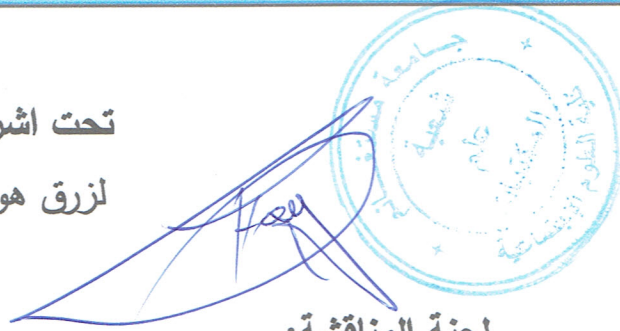
علم المكتبات و المعلومات

تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

التطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية :
المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس بمستغانم - أ نموذجا

تحت اشراف الأستاذ:

لزرق هواري



لجنة المناقشة:

إعداد الطالبتين:

بن بختي أمال

بصحراوي خيرة

أ. محمدي نادية	جامعة مستغانم	رئيسا
د. وليد زوليخة	جامعة معسكر	مناقشا
د. لزرق هواري	جامعة مستغانم	مشرفا

السنة الجامعية 2017 / 2018



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

علم المكتبات و المعلومات
تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و الوثائق
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

التطبيقات الألية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية :
المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس بمستغانم - أ نموذجا

تحت اشراف الأستاذ:
لزرع هواري

إعداد الطالبتين:
بن بختي أمال
بصحراوي خيرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة مستغانم	أ. محمدي نادية
مناقشا	جامعة معسكر	د. وليد زوليخة
مشرفا	جامعة مستغانم	د. لزرع هواري

السنة الجامعية 2017 / 2018

آية قرآنية

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" إقرأ بسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق (2)

اقرأ و ربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الانسان ما

لم يعلم (5) " صدق الله العظيم

شكر و تقدير

أولاً نشكر الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لا تمام هذا العمل

ثم الشكر و كل الشكر إلى الوالدين اللذان علمونا و سهروا على تربيتنا و إيصالنا الى هذا اليوم، الذين سيضلون دوما شرفا و فخرا لنا ما حيينا.

الى كل من علمنا حرفا منذ بداية مشوارنا الدراسي إلى كل أساتذة الجامعة و نخص بالذكر الأستاذ المؤطر " لزرق هواري" و نوجه شكرنا الخاص الى كل المبحوثين الذين ساعدونا في انجاز هذه الدراسة و الى كل من ساهم في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد و في الأخير نأمل أن نكون قد قدمنا عملا قد يكون بمثابة انطلاق لأعمال أخرى تساهم في خدمة البحث العلمي و شكرا.

الإهداء:

إلى من حبي لها لا يزول إلى من رضاها من رضا ربي و الرسول إلى من لا تمل عيني من رؤيتها و لا لساني من النطق باسمها و قلبي من الشوق الى حضنها..
أمي الحنونة

إلى أعز و أروع إنسان في الوجود أبي العزيز و الغالي

إلى أخواتي :

أمينة و زوجها " بلعباس محمد" و أبناءهم عليا و صهيب

خديجة و زوجها " كريديمي عمر" و أبناءهم لطيفة و سيد أحمد و الى الصغير الذي لم يرى النور بد الذي مازال في بطن أمه

فاطمة الزهراء و زوجها "بصحراوي كريم"

إلى إخوتي: عمر و عبد القادر

إلى كل صديقاتي و بالأخص صديقة العمر ، الصديقة الوفية التي أعتبرها أكثر من صديقة فهي أختي التي لم تلدها أمي " فوزية" و كامل عائلتها التي أعتبرها عائلتي

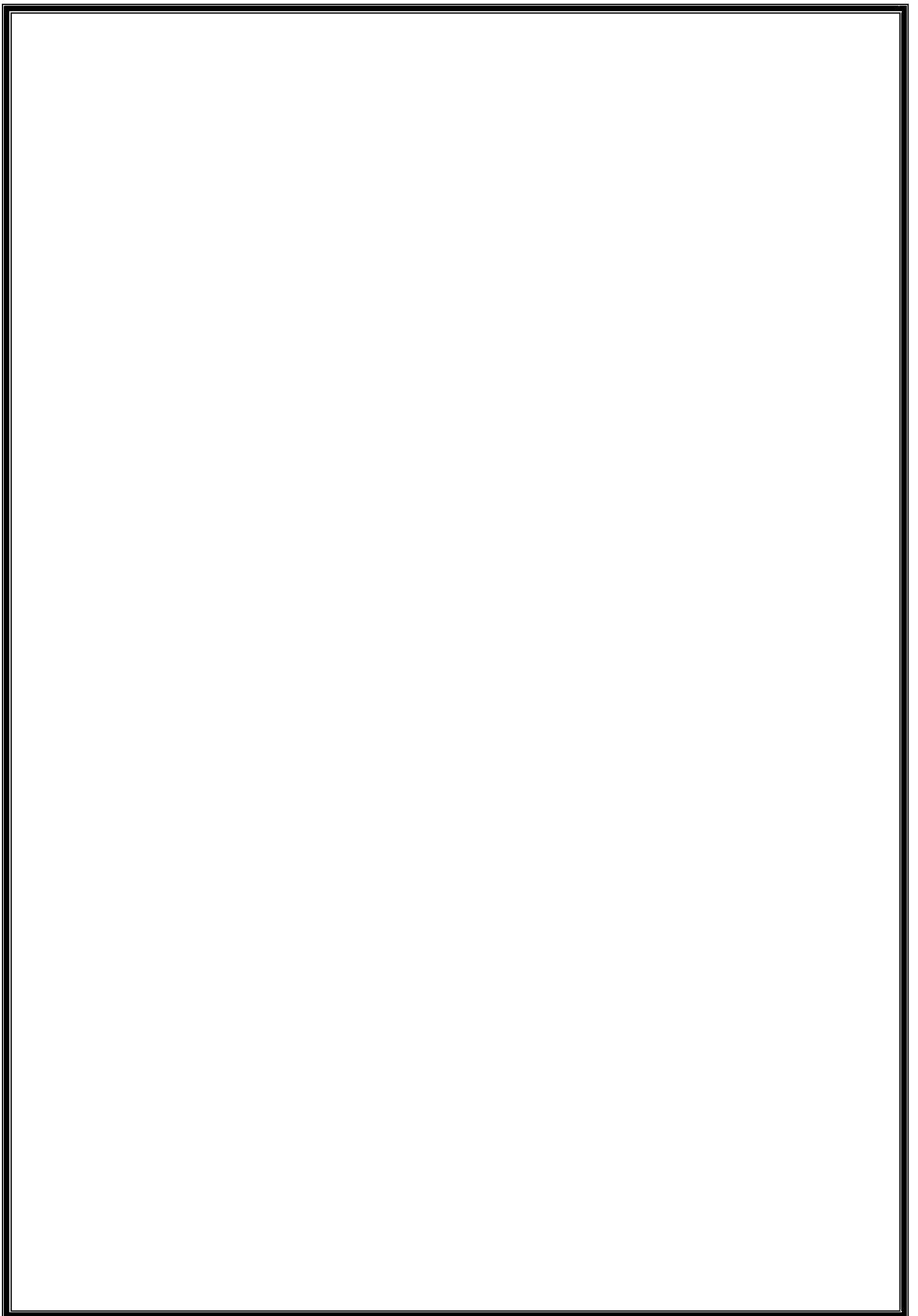
إلى أستاذي المشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته طوال العام الدراسي
" لزرق هواري"

الى كل من حملتهم الذاكرة و لم تحملهم المنكرة.

أمال

الإهداء

الحمد لله والشكر وله الفضل على إحسانه أما بعد
أهدي ثمرة نجاحي لمن أعزهم الله عز وجل وقال فيهما " وقل ربي ارحمهما
كما ربياني صغيرا"
إلى من قرن الله عز وجل اسمه باسمها من فوق سبع طباق وأوصى ببرها
من سبع سماء ووضع أعز ما نطلب تحت قدميها إلى أعز وأغلى ما في
الكون " أمي الحبيبة "
إلى من كان سببا في وجودي إلى من بذل النفس النفيس من أجل إسعادي
إلى من اعتبره قدوتي في الحياة إلى " أبي الحبيب "
إلى جدتي أرجو من الله أن يشفيها ويطيل في عمرها
إلى روح جدي نسئله الله عز وجل أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جنانه
إلى إخوتي محجوبة؛ عمر؛ سفيان؛ إلياس؛ وكتكوته شيرين
إلى من جمعني القدر بها إلى أعز صديقة في الوجود آمال
إلى كل عائلة بصحراوي كبيرها وصغيرها.



بن بختي، أمال، بصحراوي، خيرة

التطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية
بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- أنموذجا/ بن بختي، أمال، بصحراوي،
خيرة؛ الإشراف: أ. لزرق هواربي. الجزائر: جامعة مستغانم، 2018.ص149 ،
30سم

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق: جامعة مستغانم،

قائمة المحتويات

أية قرآنية

شكر و تقدير

إهداء

بطاقة فهرسية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

المقدمة المنهجية

18.....مقدمة

20.....1- إشكالية الدراسة

21.....2- تساؤلات الدراسة

21.....3- فرضيات الدراسة

21.....4- منهج الدراسة

22.....5- اساليب جمع البيانات

23.....5-1 الاستبيان

24.....5-2 المقابلة

24.....6- حدود الدراسة

- 7- أهمية الدراسة.....25
- 8- أهداف الدراسة.....26
- 9- الدراسات السابقة.....27
- 10- ضبط مصطلحات الدراسة.....29

الفصل الاول: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

- تمهيد.....33

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المكتبات الجامعية.

- 1- المكتبات الجامعية التعريف و النشأة.....34
- 2- أنواع المكتبات الجامعية.....36
- 3- أهداف المكتبات الجامعية.....38
- 4- وظائف المكتبات الجامعية.....39

المبحث الثاني: الخدمات المقدمة بالمكتبات الجامعية

- 1- تعريف الخدمة المكتبية.....41
- 2- أنواع الخدمة المكتبية.....42
- 3- متطلبات الخدمة المكتبية.....46
- 3-العوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية و أهدافها.....47

المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

- 1- تعريف تكنولوجيا المعلومات.....50

- 2- المكونات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات.....51
- 3- خصائص و اهمية تكنولوجيا المعلومات.....52
- 4- الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية الى استخدام تكنولوجيا المعلومات..54
- 56.....خلاصة

الفصل الثاني: أهم التطبيقات الآلية المستخدمة في الخدمة المكتبية.

- تمهيد.....58

المبحث الأول: استخدام الحاسب الآلي في المكتبات

- 1- تعريف الحاسوب.....59
- 2- مكونات الحاسب الآلي و أنواعه.....60
- 3- أهم برمجيات الحاسوب و خصائصه.....64
- 4- الحاجة الى استخدام الحاسوب في المكتبات المعاصرة.....66

المبحث الثاني: استخدام قواعد البيانات

- 1- تعريف قواعد البيانات.....68
- 2- بيئة قواعد البيانات و مكوناتها.....69
- 3- مراحل تصميم قواعد البيانات.....71
- 5- أهمية و فوائد قواعد البيانات.....73

المبحث الثالث: استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- 1- النظم الآلية التعريف.....74

2-أنواع النظم الآلية.....	74
3- أمثلة عن بعض النظم الآلية المستخدمة بالمكتبات.....	76
4-شروط و خصائص النظم الآلية.....	79
المبحث الرابع: البرمجيات الوثائقية المستخدمة بالمكتبات الجامعية	
1- تعريف البرمجيات الوثائقية.....	81
2-الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية.....	82
3- أمثلة عن البرمجيات الوثائقية المستخدمة في المكتبات و دوافع استخدامها.....	87
4- أهمية و أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية.....	89
خلاصة	91
الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس -	
مستغانم.	
تمهيد.....	93
1-التعريف بالمكتبة.....	93
2-العاملون بالمكتبة المركزية.....	95
3-رصيد المكتبة.....	96
4-مستعملي المكتبة.....	97
5-القانون الداخلي للمكتبة.....	97
6- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.....	99

120.....	7-التحقق من الفرضيات
122.....	8-النتائج العامة للدراسة
124.....	خاتمة
126.....	البيبليوغرافيا
137.....	الملاحق
148.....	الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	خاص بعدد عاملي المكتبة المركزية و رتبهم .	95
02	خاص بنوع الوثائق الموجودة بالمكتبة و عناوينها و نسخها.	96
03	خاص بعدد مستعملي المكتبة	97
04	مدى تردد المبحوثين الى المكتبة.	99
05	أسباب تردد الطلبة الى المكتبة المركزية	101
06	مدى رضى الطلبة على الخدمات المقدمة بالمكتبة	102
07	مدى رضى المستفيد على المكتبة من حيث المبنى و التجهيزات	103
08	مدى رضى الطلبة على ساعات فتح المكتبة.	104
09	الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين اثناء البحث عن المعلومة بالمكتبة.	106
10	المشاكل التي واجهت المبحوثين أثناء البحث في الفهرس التقليدي.	107
11	جدول يمثل ما إذا الفهرس الالي ضروري في المكتبة.	108
12	جدول يبين نسبة ما إذا الفهرس الالي بديل أم مكمل للفهرس التقليدي.	109
13	جدول يبين نسبة استرجاع المبحوثين للمعلومة أثناء البحث في الفهرس الألي.	111
14	جدول يمثل ما إذا المبحوثين يجيدون البحث في الفهرس الألي.	112

قائمة الجداول

113	جدول يمثل ما إذا الطلبة تلقوا تدريباً في البحث على الفهرس الألي.	15
114	جدول يمثل طرق البحث التي يعتمدها الطلبة اثناء البحث في الفهرس الألي.	16

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصرات باللغة العربية

الاختصار	المصطلح
ص	الصفحة
د	دكتور
مج	مجلد
ع	العدد
د.ن	دون ناشر
د.ت	دون تاريخ
ط	الطبعة

المختصرات باللغة الفرنسية

الاختصار	المصطلح
CDS	Computer documentation system
ISIS	Intégranteset of exchange of infomation.
OPAC	Online public access catalogue
CERIST	Centre de recherche sur l'information scientifique.
SYNGEB	System normalisé de gestion de bibliothèque.
PMB	Programme pour ma bibliothèque.

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	المكونات المادية و المكونات البرمجية للحاسوب.	63
02	مكونات قاعدة البيانات.	70
03	دائرة نسبية تبين مدى تردد الطلبة الى المكتبة المركزية.	99
04	دائرة نسبية تبين أسباب تردد الطلبة الى المكتبة.	101
05	دائرة نسبية تبين مدى رضى المبحوثين على الخدمات المقدمة بالمكتبة	102
06	دائرة نسبية تبين مدى رضى المبحوثين على المكتبة من حيث المبنى و التجهيزات .	103
07	دائرة نسبية تمثل مدى رضى المستفيد على ساعات فتح المكتبة.	105
08	دائرة نسبية تبين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين أثناء البحث في المكتبة.	106
09	دائرة نسبية تبين المشاكل التي كانت تواجه المبحوثين اثناء البحث في الفهرس التقليدي.	107
10	دائرة نسبية تبين ما إذا الفهرس الألي ضروري في المكتبة.	108
11	دائرة نسبية تمثل نسبة ما إذا الفهرس الألي مكمل أو بديل في المكتبة.	110
12	دائرة نسبية تبين نسبة إسترجاع المبحوثين للمعلومات بالبحث في الفهرس الألي.	111
13	دائرة نسبية نسبة ما إذا المبحوثين يجيدون البحث في الفهرس الألي.	112
14	دائرة نسبية تبين إذا المبحوثين تلقوا تدريباً للبحث في الفهرس الألي.	113

قائمة الاشكال

114	دائرة نسبية يعتمد عليها المبحوثين أثناء البحث في الفهرس الألي.	15
138	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	16

المقدمة المنهجية

مقدمة:

تحظى المكتبات بمكانة فريدا وهامة في المعرفة و الثقافة فهي تعتبر نقطة وصل بين الكتاب والقارئ من جهة وبين القارئ والمعرفة من جهة أخرى فهي تسعى إلى تقديم أرقى الخدمات وأجودها من أجل تسهيل وصول القارئ إلى المعلومة باعتبارها مقياس لحضارة الأمم والشعوب لما تحتويه من إرث حضاري وثقافي للأمم وبتطورها عبر العصور استطاعت أن تتخطى حواجز اللغة وتقرب الأمم من بعضها البعض ونظرا لأهميتها أصبحت العمود الفقري في معظم المؤسسات نذكر منها المدارس الجامعات الولاية البلديات

تعد المكتبات الجامعية المعيار الوحيد في إرتقاء الجامعات و تطورها حيث تعتبر القلب النابض الذي يلبي متطلبات الجامعية في البحث العلمي و التنقيف و التدريس و ذلك لما توفره من أوعية معلومات مختلفة حيث سعت هذه المكتبات الى تطوير خدماتها متماشيتا في ذلك مع التطور التكنولوجي للمعلومات و ذلك بإدخال التطبيقات الآلية إلى هذه المكتبات (أتمته العمل المكتبي) من حاسبات آلية و برمجيات و أنظمة.. إلخ وذلك من أجل توصيل المعلومة في قالب سهل و سريع للمستفيدين و تسهيل العمل المكتبي بالنسبة للعمال .

بحيث أن موضوع دراستنا هو التطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا ونظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع أردنا أن نسلط الضوء عليه و ذلك بالإتباع الخطة التالية :

بداية بالفصل المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة و فرضياتها و أهدافها و أهميتها و ضبط المفاهيم و دراسات سابقة

أما الفصل الأول الذي كان بعنوان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في خدمات المكتبات الجامعية و الذي قسمناه الى ثلاث مباحث الأول تحت عنوان مفاهيم أولية حول المكتبات الجامعية ، أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان خدمات المكتبات الجامعية و المبحث الثالث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان أهم التطبيقات الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية و الذي قسم إلى أربع مباحث ، المبحث الأول بعنوان استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية و الثاني تحت عنوان قواعد البيانات، أما المبحث الثالث كان تحت عنوان النظم الآلية المطبقة في المكتبات الجامعية و أخيرا المبحث الرابع تحت عنوان البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية.

و أخيرا الفصل التطبيقي الذي أعطينا فيه تعريف المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم و موظفوها و نظامها الداخلي و قمنا بتحليل الاستثمارة و المقابلات و أعطينا نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات و النتائج العامة للدراسة و ختمناها بخاتمة ملمة لمحتوى الدراسة.

1- إشكالية الدراسة :

أهم ما يميز عصر المعلومات هو الزيادة الهائلة في الانتاج الفكري للمعلومات وسرعة تداولها، وشمولية تغطيتها، بالإضافة إلى زيادة التخصصات في المعرفة الإنسانية كل تلك المؤشرات جعلت عملية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات حتمية مؤكدة، و بهذا فقد تغير مفهوم العمل في هذه المرافق بحكم هذه التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات و استرجاعها و بثها ،ظهر تبعاً لذلك خدمات ووظائف جديدة أصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية لتفصيل العمل في المكتبات و الرفع من مستوى الأداء و الإنتاجية.

من بين المكتبات التي تبنت وسائل التكنولوجيا الحديثة، المكتبات الجامعية التي تعتبر من بين المرافق الحضارية، التي من شأنها ان تلعب دورا بارزا في تحسين المستوى الجامعي من جهة، و تطوير البحث العلمي من جهة أخرى، و ذلك تبعاً للتطورات التي عرفت في وظائفها و أعمالها عبر مرور الزمن، فقد أصبح عليها التماشي مع متغيرات العصر، صارت حية نشطة متجددة و مركز ضروري في عمليات حفظ المعلومات و تنظيمها و تحليلها و نشرها على المستوى الجامعي.

فقد بدأت العديد من المكتبات الجامعية بإدخال التطبيقات الألية (أتمته عملها) من أجل تسهيل وصول للمستفيد لاحتياجاته المعلوماتية، فقد طورت خدماتها من الشكل

التقليدي الى الشكل الالي مثل :الاعارة الآلية التكشيف الألي، والبحث البيبليوغرافي
عبر الفهارس الآلية .

بما أننا في القرن الحادي و العشرين، فان فوائد و مزايا التطبيقات الآلية لم تظهر
بشكل واضح في المكتبات الجامعية، لذا يمكن أن نطرح الاشكال التالي :

هل حققت التطبيقات الآلية نجاحا في المكتبات الجامعية وساهمت في تلبية

حاجيات المستفيد ؟

2- تساؤلات الدراسة:

- هل يستوعب المستفيد فكرة التطبيقات الآلية و هل يجيد استخدامها ؟
- هل يتمتع المكتبي بالكفاءة اللازمة لتسير هذه التطبيقات ؟
- هل ساهمت هذه التطبيقات في حل المشكلات التي تعاني منها المكتبات

الجامعية في النظام التقليدي ؟

3- فرضيات الدراسة :

- يستوعب المستفيد فكرة التطبيقات الآلية و يجيد استخدامها .
- يتمتع المكتبي بالكفاءة و الخبرة اللازمة لحسن تسيير هذه التطبيقات .
- لقد ساهمت هذه التطبيقات في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبات
الجامعية في النظام التقليدي .

4- منهج الدراسة :

لاشك أن أية دراسة علمية لا تخلو من الاعتماد على منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته فالمنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى نتائج دقيقة و علمية.

كما أن لكل ظاهرة أو مشكلة صفات و خصائص تمتاز بها عن غيرها، وهذه الصفات هي التي تفرض على البحث منهجا معين أي أن اختيار المنهج تفرضه نوعية وطبيعة الموضوع المبحوث.¹

ولهذا اعتمدنا على المنهج التفسيري الذي يعتمد على تقنيتي الوصف والتحليل الذي ينظر اليه كطريقة تتناول موضوع بحث بإتباع إجراءات مطبقة على مجتمع البحث.²

5-أساليب جمع البيانات :

5-1 الاستبيان : إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع الأداة التي يجب الاستعانة بها للوصول إلى المعلومات الدقيقة .

ولهذا اعتمدنا على تقنية الاستمارة باعتبارها الأداة المثلى للحصول على أكبر قدر ممكن من المعطيات حول الظاهرة المدروسة، وتكون الاستمارة على " شكل مطبوع

¹عبد الخالق ،فوزي، شوكت، علي إحسان. طرق البحث العلمي :المفاهيم و المنهجيات. الإسكندرية :مؤسسة الثقافة الجامعية؛2007.ص75.

² أنجرس ،موريس. منهجية البحث و العلوم الانسانية : تدريبات علمية. ت ر: صحراوي ،بوزيد ؛ بوشرف، كمال؛ سبعون، سعيد. الجزائر: دار القصبية؛2004. ص. 150.

تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة الى أفراد العينة المدروسة حول الموضوع¹.

فقد قمنا بتقسيم الاستمارة على طلبة المكتبة المركزية لولاية مستغانم و قمنا بتقسيم الاستمارة إلى محورين وهي :

المحور الأول: خاص بمدى تردد الطلبة الى المكتبة المركزية.

المحور الثاني :خاص بمدى رضى المستفيدين على الخدمات و التطبيقات الآلية المتواجدة بالمكتبة المركزية لولاية مستغانم.

5-2 المقابلة : هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص

تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة²

قمنا بإجراء مقابلتين الأولى مع محافظ المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم أما الثانية فكانت مع مهندس في الإعلام الألي.

5-3 عينة الدراسة : من المعلوم أنه لا يمكن إجراء دراسة ميدانية على كل مجتمع

البحث نظرا لذلك لا بد من اختيار عينة من المجتمع الأصلي تمثله تمثيلا سليما لأن الاختيار الدقيق للعينة يساعد على نجاح نتائج الدراسة.

¹حسن سمير، محمد. بحوث الاعلام الاسس و المبادئ. القاهرة: عالم الكتب؛(د.ت)، ص.187.

²محمد دياب ، مفتاح.معجم مصطلحات نظم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات. القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع؛1995.ص.207.

فالعينة هي : عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، و إجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع البحث الاصيلي.¹

على هذا الأساس وقع اختيارنا على العينة القصدية التي هي نوع من أنواع العينة غير احتمالية و التي تعرف بعدة أسماء أخرى كالفرضية أو العمرية أو النمطية.² وهي تسمح باختيار العناصر الممثلة بالتدخل الشخصي مع ما يتوافق والأهداف المسطرة مسبقا.

5-4 حدود الدراسة الميدانية :

5-4-1 الحدود البشرية : وزعت استمارة الاستبيان على طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية و اللغات الاجنبية للمكتبة المركزية لولاية مستغانم وأجريت المقابلة مع مدير المكتبة ومع هندس إعلام الألي في المكتبة .

5-4-2 الحدود الموضوعية : موضوع الدراسة يتناول استخدام التطبيقات الألية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

5-4-3 الحدود الجغرافية : تمثل مكان الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

¹ weisber, gherberth. The total surveyerrorqptoach. Press: university of chikago;2005.p233.

² Angers, Maurice .pratique a la méthodologie. Alger : casbbah ;1999.p.237.

5-4-4 الحدود الزمنية : تمت عملية توزيع نسخ الاستبيان يوم 18 جانفي 2018

ابتداء من الساعة الواحدة زوالا و تم تجميعها في نفس اليوم و ذلك لسهولة أسئلة الاستبيان فقد كانت في متناول الجميع أما المقابلة التي اجريت مع محافظ المكتبة و مهندس الاعلام الألي بالمكتبة يوم 20 مارس 2018.

6-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا في معرفة التطبيقات الألية المتواجدة على مستوى المكتبات الجامعية و مدى إسهامها في حل المشكلات التي كانت تعاني منها هذه المكتبات وما إذا كانت تسعى إلى رفع مستوى خدماتها للمستخدمين دون الحاجة الى زيادة العاملين فيها، و مدى خبرة العاملين في استخدامها أو في تسييرها فضلا عن تسيير الإجراءات الفهرسية وبناء الفهارس الألية و امتيازها بالدقة والسرعة وإمكانية تحديثها بشكل سريع و مستمر و كذلك في تقديم خدمات سريعة و جديدة يصعب الوصول وتقديمها بالطرق التقليدية .

على الرغم من استخدام التطبيقات الألية في العديد من المكتبات الجامعية في الجزائر إلا أن معظم هذا الاستخدام لم تسبقه دراسات جادة للنظم العاملة في مجال المكتبات والمعلومات بهدف اختيار المناسب منها والتخطيط بشكل جدي لاستثمار الحواسيب والبرمجيات التي تلبي الأهداف المطلوب تحقيقها في هذه العملية مما نتج عنها العديد من المشكلات التي تعترض مسيرة هذه التطبيقات في تلك المكتبات

ومن هنا تأتي أهمية دراستنا التي يمكن أن تسهم في تشخيص المشكلات التي واجهت وما تزال تواجه أئمتة المكتبات الجامعية و العمل على اقتراح الحلول المناسبة لها. كما أنها يمكن أن تساعد المكتبات الجامعية الحديثة في بدء عملية الأئمة وفق أسس عملية سلمية لغرض تحقيق الاستمرارية و النجاح ومواكبة الاساليب العلمية المتقدمة المستخدمة في المكتبات الجامعية الحديثة على النطاق العالي.

7- أهداف الدراسة :

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة مدى استخدام المكتبة المركزية لتكنولوجيا المعلومات .
- تقويم تجربة استخدام التطبيقات الآلية في المكتبة الجامعية للولاية مستغانم التي مضى على البدء بها وقت طويل . لغرض تحديد مدى كفاءة استخدام الحواسيب في تلك المكتبات .
- التعرف بالتطبيقات الآلية المستخدمة حاليا في المكتبة الجامعية و مدى مساهمتها في حل المشكلات التي كانت تعاني منها تلك المكتبة في النظام التقليدي .
- التعرف بنظم المكتبات التقليدية و النظم الفرعية المنبثقة عنه و التي يجب تحويلها الى النظام المحوسب.

8- الدراسات السابقة

الدراسة الاولى:

عنوان الدراسة:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية : دراسة ميدانية للمكتبة المركزية ITA مستغانم.

إسم الباحثين:

يوسف سبع خديجة و العباس فتيحة

أطروحة: ماستر

الاطار الزماني و المكاني للدراسة:

جامعة عبد الحميد بن باديس تخصص علوم التكنولوجيا و التوثيق ،مستغانم
2017.

موضوع الدراسة:

إهتمت هذه الدراسة الى التعريف بواقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات و أثرها في خدمات المكتبات الجامعية و إبراز أهمية دوافع استخدامها حيث ركزت على البرمجيات الوثائقية و النظم الألية و شبكة الانترنت حيث خرجت بمجموعة من النتائج و هي أن المكتبات الجامعية في مراحلها الأولى في تطبيق تكنولوجيا المعلومات و لم تصل الى المرحلة المنشودة بها.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: البرمجيات الوثائقية ودورها في خدمة المستخدمين مكتبة العلوم

الاقتصادية لجامعة الظاهر مولاي سعيدة نموذجاً

اسم الباحث:

الطالبة بكوش علال ومولى الخلوة عبد اللطيف

أطروحة: ماستر

الاطار المكاني و الزماني للدراسة:

جامعة عبد الحميد بن باديس، نخصص علوم التكنولوجيا والتوثيق مستغانم 2017

موضوع الدراسة: اهتمت الدراسة بأهمية البرمجيات الوثائقية في تقديم الخدمات

المكتبية للمستخدمين ومدى مساهمتها في تحسين هذه الخدمات المعلوماتية وكذلك

دوافع باستخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية و الواقع الفعلي لهذه

البرمجيات الوثائقية وهذا من اجل التسيير الحسن لمختلف خدمات المكتبة

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة:

تطبيقات و تقنيات الفهرسة الالية في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية للمركز

الجامعي بغليزان - أحمد زبانة - نموذجاً

اسم الباحث:

بن قدور محجوبة و شرقي عربية

المصدر: اطروحة ماستر

الإطار الزمني و المكاني للدراسة:

جامعة عبد الحميد بن باديس قسم علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم

المعلومات التكنولوجية و التوثيق مستغانم 2017.

موضوع الدراسة: تناولت الدراسة موضوع تطبيقات و تقنيات الفهرسة الالية في

المكتبات الجامعية أي كل ما يتعلق بالتقنيات و التجهيزات و البرمجيات الحديثة

والنظم الالية في تنظيم المجموعات المكتبية و اتاحتها على الفهارس الالكترونية في

متناول مجتمع المستفيد

9- ضبط المصطلحات :

1- التطبيق : استعمال تطبيقي عملي لبرنامج حاسوبي يكتب من قبل المستفيد أو

المبرمج ليؤدي أو ينجز عملا ما في حقل مجال المعلومات.

2-الالية : أي تقنية أو نظام يستخدم المكائن الألية التي تزيل الحاجة للدليل اليدوي

في معالجة و تداول المعلومات ،عملية تحويل جميع أو بعض الاعمال الروتينية

في المكتبة إلى أعمال يمكن معالجتها باستخدام الحاسوب مثل تحويل خدمات
الاعارة اليدوية الى خدمات آلية.¹

3-التعريف الاجرائي للتطبيقات الآلية : هي مجموعة البرامج والتقنيات المحوسبة
(تتطلب استخدام الحاسوب) التي تعمل بطريقة الية اوتوماتيكية في معالجة و تداول
المعلومات والتي تعتبر كمخرجات النظام للعمل التقني داخل المكتبة.

4-تعريف المكتبة :

المكتبة لغة : مكتبة او مكتب. ظرف مكان معناه موضع و مكان الكتاب
أما اصطلاحا : " فهي تلك المؤسسات التي وجدت لجمع و حفظ مجموعة معينة من
الكتب و غيرها من المواد المكتبية بحيث تنظم و ترتب وفق طرق منتظمة أو
منطقية تحت اشراف فرد او جماعة من الأفراد متدربين على تقديم الخدمات المكتبية
للقراء"²

5-المكتبة الجامعية :

المكتبة الجامعية هي إحدى أجزاء مؤسسة التعليم العالي و التي هي الجامعة تقوم
بجمع و تنظيم و تيسير تداول مجموعاتهما من الكتب و الدوريات و المواد السمعية

¹قاري،عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات.الرياض : مطبوعات الملك فهد
الوطنية السلسلة الثانية؛1420هـ/2000م.ص.ص 26.35.

²ابن منظور. لسان العرب.بيروت :دار الكتب العلمية، 2003. ص 821.

والبصرية و غيرها من مصادر المعلومات المساندة للعملية و البحثية بالجامعة هو

تدعيم المناهج الدراسية و تدعيم البحوث و الدراسات داخل الجامعة.¹

الخدمات المكتبية library services: هي مجموعة الأعمال و الأنشطة التي

تقدمها المكتبة ممثلة في موظفيها لتوفير الظروف المناسبة للمستفيد حتى يصل الى

المعلومات بأفضل الطرق و أيسرها.²

¹ الشامي، احمد محمد ؛ حسب الله، سيد . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و

الحاسبات = arabic encyclopedia of library information and computer terns . القاهرة : المكتبة

الاكاديمية ؛ 2001م.ص.458.

² قندلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر و

التوزيع؛ 2003م/1424هـ.ص 54.

الفصل الأول :

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في خدمات المكتبات
الجامعية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المكتبات الجامعية
المبحث الثاني: الخدمة المكتبية المقدمة بالمكتبات
الجامعية

المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في
المكتبات الجامعية

تمهيد :

لا يمكن لأي مكتبة أن تستمر و تتجح في تحقيق أهدافها إلا من خلال تقديم خدمات ذات جودة رفيعة و نيل رضى المستفيد الذي يعد الركيزة الاساسية التي تمكن من وجود ادارة ناجحة و امكانيات تساهم في القيام بأداء المهام المكتبية على أحسن وجه، حيث تسعى العديد من المكتبات الجامعية كغيرها من المكتبات الى تقديم خدمات مكتبية جيدة من اجل تلبية حاجيات المستفيدين و الوصول الى تحقيق رضاهم ،خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات التي غيرت طريقة الحصول عن المعلومة الأمر الذي دفع المكتبات الجامعية إلى تبني هذه الأخيرة التي من شأنها أن توفر الخدمات المكتبية ذات النوعية العالية بدقة و سرعة تماشيا مع متطلبات العصر ورغبات المستفيد و ذلك لتسهيل لهم طريقة الحصول على المعلومة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المكتبات الجامعية

1- تعريف و نشأة المكتبات الجامعية :

1-1 تعريف المكتبات الجامعية

• ورد في الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات و المعلومات و الحاسبات بأنها " مكتبة ونظام من المكتبة تنشئه وتدعمه و تديره الجامعة لمقابلة احتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الخدمات"¹

• تعريف آخر هي: المكتبات التي توجد بالجامعات و الكليات و الأقسام العلمية تقدم خدماتها لجميع العاملين بالجامعة من طلاب و أعضاء هيئة التدريس وإداريون و توفر مصادر تساند المناهج الدراسية و توفر لذلك المصادر التي تساعد الطلاب على إنجاز أبحاثهم كما توفر الرسائل الجامعية التي نوقشت في الكلية أو الجامعة التي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا²

• و قد عرفها الكثير من المختصين في المكتبات و المعلومات ومنهم سعيد أحمد حسين " هي ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمع معين وهو مجتمع

¹ - سيد الشامي، حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المعلومات و المكتبات و الحاسبات. القاهرة: المكتبة الاكاديمية؛ 2001. ص.32.

² - ريا، أحمد الدباس . المرجع في علم المعلومات . عمان : دار دجلة؛ 2008. ص.71.

الأساتذة والإداريين بالجامعة حيث يوفر لهم كتب الدراسة و غيرها من المواد المنظمة تنظيما مناسباً¹.

1-2 نشأة المكتبات الجامعية بالجزائر :

لم تعرف الجزائر هذا النوع من المكتبات لأن التعليم كان متمركز بالكليات والزوايا والمساجد التي كانت بها مكتبات تقوم مقام المكتبات العامة، أما ظهور المكتبات الجامعية مر بمرحلتين :

➤ المرحلة الاستعمارية:

إن النواة الأولى للتعليم الجامعي كان منذ صدور المرسوم الصادر بتاريخ 04-08-1857 المتضمن تأسيس مدرسة الطب بالعاصمة ثم صدر بعد ذلك قانون بتاريخ 20-12-1879 لإنشاء المدارس التحضيرية للحقوق و الأدب و العلوم الطبية و الصيدلية لخدمة المعمرين جمعت بجامعة واحدة بموجب قانون تأسيس جامعة الجزائر 30-12-1909 و قد تم الحاق مكتبة الطب مع المدارس الجديدة سنة 1880م ولكن في 07-06-1962 قامت المنظمة السرية بتفجير مبنى المكتبة الجامعية والمبنى المركزي للجامعة مما تسبب في إتلاف أرصدها وما تبقى تم تحويله إلى فرنسا.

¹ - عادة، عبد المنعم موسى. المكتبات و مراكز المعلومات النوعية، ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها. القاهرة : دار المعرفة الجامعية؛ 2012. ص . 143.

➤ مرحلة الاستقلال :

في هذه المرحلة انشغلت الدولة بإنشاء المرافق العامة وخاصة الجامعات وأعطت الاهتمام لقطاع المكتبات ككل والمكتبة الجامعية خاصة و قد تم إنشاء مراكز جامعية تابعة لجامعة الجزائر مثلا وهران قسنطينة وغيرها مع نهاية الثمانينات لقد تم افتتاح المكتبة المركزية وهران سنة 1966م وتم تحويلها إلى المبنى الحالي سنة 1978م.

فإدراك المسؤولين لهذا النوع من المكتبات لبناء إطارات الدولة ساهم ذلك في إدراج التكنولوجيا في أعمال المكتبات منها المكتبة الرقمية لجامعة قسنطينة 06-03-2006 كأول تجربة بالجزائر.¹

2- أنواع المكتبات الجامعية :

تختلف أنواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستفيدين الذين تقدمه و يمكن حصر تلك الأنواع فيما يلي :

1) المكتبة المركزية: هي المكتبة الرئيسية للجامعة و تهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا و أعضاء هيئة التدريس و الباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة و تقديم خدمات المعلومات المتقدمة و تقوم المكتبة

¹- زهر، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترو افتراضية : دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعة فرحات عباس -سطيف-. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 2006. ص . 44.

المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات و قد تحتوي على المواد المكتبة التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات .

(2) **مكتبات الأقسام:** وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم وتنتمي مجموعاتها وتقدم خدماتها لخدمة تخصص القسم التابعة له وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية و زيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة¹

(3) **مكتبات الكليات :** لقد سارعت معظم الكليات إلى انشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الاخرى ،التي يمكن تحقق الاستفادة المشتركة من الباحثين والاساتذة و طلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية.²

(4) **مكتبات مراكز البحث العلمي :** وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث و تواجه لخدمة البحوث العلمية و العاملين على إعداد الدراسات فتهيئ لهم المصادر و المراجع التي تساعد في تقديم بحوثهم و إجراء تجاربهم

¹ - إبراهيم ،السعيد مبروك . إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الادارة المعاصرة :الجودة الشاملة ،الهندرة ،ادارة المعرفة ،الادارة الالكترونية. القاهرة : المجموعة العربية للتدريس و النشر؛ 2012.ص.42.

² - قطر، محمود . الإدارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة : دار العلوم للنشر و التوزيع ؛2011.ص.65.

بإضافة إلى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية هائلة وارتباطها بشبكة الأنترنت.¹

3- أهداف المكتبات الجامعية :

➤ توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

➤ تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص

➤ تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين

➤ تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة و مصادرها وخدماتها المختلفة²

و يحدد أحمد ماهر حمادة أهم أهداف المكتبة الجامعية فيما يلي :

✓ خدمة المناهج التعليمية وذلك عن طريق توفيرها للمصادر التعليمية من كتب

ومراجع و مذكرات و كتيبات و غيرها من المواد المتعلقة بالمناهج الدراسية

والتي تساعد على تدعيم و إثراء هذه المناهج و شرحها للطلاب.

✓ مساعدة الطلاب على إعداد الأبحاث و التكاليفات الدراسية الخاصة بهم .

¹- سهام، عميمور .المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية. رسالة ماجستير . جامعة جيجل؛ 2012.ص.104.

²- عبد الحميد، فادي. كتاب المرجع في علو المكتبات. عمان : دار المشرق الثقافي؛ 2006.ص.168.

✓ المكتبة الجامعية مركز هام لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية بين جميع مكتبات البحث في العالم.

✓ تدعيم و إثراء البرامج الاكاديمية و البحثية عن طريق توفير مجموعات مكتبية نشطة من مراجع و دوريات علمية و كشافات و مستخلصات رسائل و بحوث وغيرها ممن له علاقة بجميع برامج الجامعة.¹

4- وظائف المكتبة الجامعية :

يمكن تقسيم الوظائف التي تقوم بها المكتبة الجامعية :

أولا :الوظائف الادارية: مثل:

➤ تخطيط نمو المكتبة و رسم سياستها و المشاركة في وضع اللوائح و القوانين التي من شأنها تيسير العمل بالمكتبة و متابعة تنفيذه.

➤ الإتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة و المشاركة في توزيعها .

➤ اختيار العاملين في المكتبة و تدريبهم و الإشراف عليهم و متابعة أعمالهم و تقييمها.²

¹ - خطاب ،السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات . عمان : مؤسسة الورق للنشر و التوزيع ؛2014. ص.16.

ثانيا: الوظائف الفنية :

- اختيار المواد المكتبية المختلفة و الحصول عليها و هذه المواد تشمل الكتب و الدوريات و المخطوطات و الأفلام و الخرائط و غيرها.
- فهرسة المجموعات المكتبية و تصنيفها و إعدادها للاستخدام.
- تجليد و صيانة المجموعات و الحفاظ عليها من التلف.¹

ثالثا: الخدمات المكتبية :

- تشجيع و تقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- تقديم الخدمات الإرشادية للقراءة لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في أبحاثهم.
- توفير أماكن القراءة و الدراسة الخاصة للباحثين و طلاب الدراسات العليا.
- التعاون مع المكتبات و الهيئات الأخرى التي تفتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة تخدم المجتمع الأكاديمي.²

¹ - المدادحة ، احمد نافع .انواع المكتبات . عمان : دار المسيرة للنشرة التوزيع ؛2010 .ص.100.

² - سلامة ، عبد الحافظ. اساسيات علم المكتبات و المعلومات. عمان : الاهلية للنشر و التوزيع؛2002.ص.44.

المبحث الثاني: الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبات الجامعية

1- تعريف الخدمة المكتبية :

• هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات ممثلة بالعاملين لديها من أجل خلق ظروف مناسبة لوصول الباحثين والمستفيد إلى مصادر المعلومات.¹

• وحسب تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات فقد عرفها " بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب و بث المعلومات "

• و يعرفها ميلفيل ديوي " أن مفهوم الخدمة المكتبية هو أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف وهكذا يمكن القول أن الخدمة المكتبية هي أداة لكافة أنشطة المكتبة التي تتعلق بمجموعة المكتبة وتنظيم مواردها وتيسير ما بها من معلومات للرواد".²

• مصطلح الخدمة المكتبية هو مصطلح شامل لكل الانشطة المقدمة والبرامج التي تعرض بواسطة المكتبات للاستجابة لاحتياجات المستفيدين من المعلومات أي أن هذه الخدمات يمكن أن تشمل نطاقا عريضا من الخدمات كالخدمة الإرشادية

¹- المدادحة، احمد نافع ؛ محمود مطلق ،حسين. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ؛2012.ص.84.

²- النوايسة، غالب عوض . خدمات المستفيدين في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان دار الصفاء للنشر و التوزيع ؛2002. ص32.

العامة و خدمة المعلومات وخدمة التداول والاعارة والتي تحدد لمكتبة معينة¹.

2- أنواع الخدمة المكتبية :

تنقسم الخدمات المكتبية إلى نوعين:

الخدمات المباشرة :

- ✓ خدمة الاعارة: و تعرف بأنها الخدمة المكتبية التي تمكن للقارئ من استعارة عدد معين من الوثائق لفترة زمنية معينة و يشرف على هذه الخدمة موظف أو أكثر
- ✓ و ذلك حسب حجم المكتبة و نوعها و حجم المستفيدين في هذه الخدمة².
- ✓ خدمة الاحاطة الجارية: وتعرف بأنها عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات و اختيار المواد وثيقة الصلة بالاحتياجات الباحث و المستفيد أو مجموعة مستفيدين وتسجيل هذه المواد من أجل إعلامهم (احاطتهم علما) بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة أو مراكز المعلومات.

هي إعلام و إطلاع المستفيدين عن التطورات الحديثة في حقل اهتماماتهم لما يتوفر من مواد مكتبية و مصادر المعلومات بالانتظام .

¹ - غادة، عبد المنعم موسى. نفس المرجع السابق. ص. ص. 49.50.

² - حسان، عابده. اثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمة المكتبية. عمان : دار المعتر للنشر و التوزيع؛2013.ص.73.

✓ خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هو خدمة معلومات تقدمها مراكز المعلومات و المكتبات المتخصصة لهدف إعلام المستفيد بالمواد التي وصلت المكتبة حديثا حسب مجالات اهتمام المستفيد و تكون هذه الخدمة موجهة الى الفرد مباشرة و هي شكل من أشكال الإحاطة الجارية.¹

✓ خدمة تدريب المستخدمين: من إبرز الخدمات التي تحظى بالاهتمام الكبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات وبشكل عام والضخمة منها بشكل خاص وتتمثل في تدريب المستخدمين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم وتدريب المستخدمين على كيفية الاستخدام تعتبر وظيفة مهمة للطرفين (المستفيد و المكتبة)

✓ خدمة الاستنساخ: وتعد من الخدمات الاساسية والضرورية في جميع أنواع المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية التي تقوم بتوفير هذه الخدمة للمستخدمين منها لأنها تعتبر خدمة مكملة لخدمة الإعارة خاصة بعد أن انتشرت آلات التصوير والاستنساخ بشكل واسع و أصبح من السهل التعامل معها حتى من قبل المستخدمين أنفسهم و تسهم هذه الخدمة في تقليل عمليات السرقة و التمزيق للمواد المكتبية المختلفة وتقوم بتوفير خدمة المسح الضوئي من أجل مساعدة

¹- المدادحة، احمد نافع. نفس المرجع السابق. ص ص 92- 93.

الرواد في نقل ما يحتاجون إليه من صور من الشكل المطبوع إلى ملف قابل للنقل و المعالجة.¹

✓ **خدمة الترجمة:** تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر مقومات تداول مصادر المعلومات و نشرها و يمكن للمكتبات و مراكز المعلومات الجامعية أن تساهم في حل المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر و ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين و هذا ما يمكن أن تتم الترجمة داخلية من خلال تعيين المترجمين أو خارجيا من المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بالمقابل وسوف تطور الترجمة هذه الخدمة الى حد كبير.²

✓ **الخدمة الببليوغرافية:** يندرج تحت هذه الخدمة مجموعة من وسائل استرجاع المعلومات التي تهدف إلى تسهيل وصول المستفيدين إلى مصادر المعلومات التي تتوفر بالمكتبة الجامعية خلال إعداد قوائم ببليوغرافية عن أوعية المعلومات و تنظيمها وفق قواعد معينة تتوفر بالمكتبة مثل الفهرس اليدوي الفهرس الألي الكشافات والمستخلصات الفهرس الموحد... الخ.³

¹- محمد، علي؛ خليل، عزة . تطوير تقنية التعليم بالمكتبات. القاهرة : دار وفاء لدنيا الطباعة و النشر؛ 2015 ص.253.

²- الترتوري، محمد عوض . ادارة الجودة الشاملة في المكتبات . الاسكندرية :كلية الادب ؛2006.ص.213.

³- فيصل، الحداد ؛ عبد الله ؛حسن . خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة . الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية؛ 2003.ص.117.

الخدمات الغير مباشرة :

✓ خدمة الاقتناء و التزويد: هي عملية الحصول على المواد المكتبية المختلفة

و المناسبة للمكتبة و لمجتمع المستفيدين منها من مختلف المصادر و يعني

مصطلح التزويد في المكتبات مجموعة الإجراءات فنية و إدارية للحصول على

أوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع.¹

✓ خدمة الاستخلاص: هو التحليل من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه الوثائق من

رسائل وأفكار و معلومات والمستخلص هو النتائج المشتمل على الخصائص أو

المكونات الأساسية لمادة أو عدة مواد معا.²

✓ خدمة التكشيف: عرف المعهد القومي الأمريكي للمواصفات القياسية بأن

التكشيف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات و التعبير عن

هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف و يشير محمد فتحي عبد الهادي و الذي له

إسهامات بارزة في هذا المجال إلى أن كلمة تكشيف هي الكلمة الحديثة

¹ - سارة، بومرخوفة. دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات .مذكرة تخرج ماستر في علم المكتبات . قسنطينة :جامعة منتوري؛2012. ص. 24.

² - أحمد، مهران؛ ميساء، محروس . خدمات المعلومات في المكتبات .الاسكندرية :كلية الادب ؛2006.ص.100.

الاستخدام في اللغة العربية و يقصد بها عملية خلق المداخل في كشف أو إعداد المداخل التي تقود للوصول إلى المعلومات في مصادرها.¹

✓ **خدمة الفهرسة:** تعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لمصادر المعلومات على اختلافها مطبوعة أو غي مطبوعة بهدف أن تكون تلك المصادر في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقصر وقت ممكن وعليه فإن الهدف النهائي هو تسهيل عملية استرجاع المعلومات.²

3- متطلبات الخدمة المكتبية:

➤ **مصادر المعلومات:** وهي مصادر مطبوعة وغير مطبوعة والكترونية مثل الكتب والدوريات والكشافات والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع و المواد البصرية والسمعية مثل الكرة الأرضية والأسطوانات والأفلام والأشرطة والأقراص الممغنطة.

➤ **الكادر البشري:** ويجب أن يكون تأهيلا مكتبيا وإداريا يتميز بالثقافة العالية وهم الإداريون و الفنيون و العاملون و يتوقف عدد العاملين في المكتبة على حجم المكتبة وروادها.

¹ - ربا، الدباس ؛ احمد عبد الرحمان. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان : دار الدجلة 2008.ص.151.

² - الهمشري ، عمر احمد .المكتبة و مهارات استخدامها . عمان : دار الصفاء ؛2009.ص.163.

➤ التسهيلات اللازمة للمستخدمين والباحثين: لابد من توفير قاعة مناسبة مضاءة

ومكيفة وذات مرافق صحية ويوجد بها أجهزة فنية مثل الحواسيب وشبكات

المعلومات وأجهزة التصوير والأجهزة السمعية والبصرية

➤ المتطلبات المالية: حيث يوجد لكل مكتبة ميزانية خاصة لشراء ما يلزم من كتب

وأجهزة حاسوب وتصوير وتخصيص جزء من الميزانية للصيانة.¹

4- العوامل المؤثرة في تقديم الخدمة المكتبية وأهدافها:

4-1 العوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية :

إن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة إلى أخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها

1. مجتمع المستخدمين حيث يختلف مجتمع المستخدمين من مكتبة لأخرى من حيث

ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم ، وبالتالي فان الخدمة المكتبية يجب

أن تتلاءم و تتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد، ومجتمع المكتبة

المدرسية مثلا الذي يضم الطلبة المدرسين وأعضاء الهيئة الإدارية يختلف على

مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع الذي تخدمه المكتبة.

2. حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات

المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستخدمين من تلك الخدمات عنصرا مهما

¹ - المدادحة، احمد نافع .نفس المرجع السابق. ص ص. 27-28.

في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.

3. أهداف المكتبة: لكل مكتبة أهداف معينة ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم أدائها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من أجل خدمة تلك الأهداف .

4. نوع المكتبة: من خلال التقسيم النوعي للمكتبات يتضح أن هناك أنواعا عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والجامعية وغيرها وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى و يعود ذلك الاختلاف إلى أهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة.

5. العاملين في المكتبة: من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم وكلما كان عدد العاملين في المكتبة إلى حد ما يتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم رغبة في العمل كما دعت الحاجة الى تقديم خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.

6. موازنة المكتبة: حيث تعتبر موازنة المكتبة عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية وكلما كانت الموازنة كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.

7. عوامل أخرى وتتمثل هذه العوامل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية

و الثقافية والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطوير الاتصالات فهذه العوامل

لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه.¹

4-2 أهداف الخدمات المكتبية :

تختلف أهداف الخدمة المكتبية باختلاف نوع المكتبة و طبيعة المستخدمين

ومستوياتهم العلمية والتخصصية ويمكن إدراج أهداف الخدمات المكتبية في النقاط

التالية :

➤ الرد على أسئلة و استفسارات الرواد السريعة

➤ المساعدة في استخدام الأدوات الببليوغرافية المتوافرة والتي قد يصعب على كثير

من الرواد معرفة التعامل معها و تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة.

➤ استقبال الرواد واكتسابهم المهارات الأساسية لاستخدام المكتبة لتحقيق التعامل

الفعال مع مواد المكتبة.

➤ المساهمة في عملية بناء مجموعة متوازنة ومتطورة والإسهام في تقييم

المجموعات المكتبية.²

¹- النوايسية ،غالب عوض . خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات .المرجع السابق .ص ص 28-29.

²- مراد ،كريم . مجتمع المعلومات و اثره في المكتبات الجامعية مدينة قسنطينة نموذجاً . اطروحة دكتوراه في علم المكتبات . جامعة منتوري؛ 2008 .ص.105.

المبحث الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

- هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطلابها بسرعة وفعالية¹
- تعريف آخر هي مصطلح واسع يغطي جميع أوجه إدارة ومعالجة المعلومات بواسطة الحاسوب ويشمل العتاد المادي والبرمجيات المطلوبة للتواصل للنظام.²
- وكذلك هي مجموعة من الأدوات تساعدك على العمل مع المعلومات وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها وتتضمن تلك المجموعة سبعة عناصر رئيسية تشكل البيئة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وهذه العناصر السبعة يطلق عليها تكنولوجيا المعلومات.³
- استخدام الحواسيب والأجهزة التكنولوجية الأخرى في الحصول على تنظيم و خزن واسترجاع وبت المعلومات.⁴

¹ - حسين، جعفر الطائي. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها .عمان: دار البداية ناشرون و موزعون 1434/2013 هـ .ص.58.

² - محمد ،دياب مفتاح. معجم مصطلحات نظم و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات انجليزي- عربي . مصر: الدار الدولية للنشر و التوزيع ؛1995. ص 25.

³ - محمد دياب ،مفتاح . معجم مصطلحات و ادارة المعلومات و ادارة المعرفة انجليزي- عربي. ليبيا: الدار المنهجية للنشر و التوزيع ؛2016م/1437هـ. ص38.

⁴ - خالد، عبده الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي- انجليزي .عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع؛1431هـ/2010م .ص.85.

2-المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات :

ترتكز تكنولوجيا المعلومات على نوعين من التكنولوجيا هما:

تكنولوجيا الحاسب: يعتبر الحاسب الآلي هو القاعدة الرئيسية التي تنطلق من خلالها تكنولوجيا المعلومات وتبنى على أساسها كذلك اعطى العديد من المزايا للأعمال وكافة جوانبها حيث لم يعد هناك مؤسسة أي كانت صفاتها تخلو من هذه الأجهزة لأنها أصبحت من ضرورية العمل حيث تتضمن هذه التقنية نوعين من التكنولوجيا هما تكنولوجيا المعالجة و تكنولوجيا التخزين.

تكنولوجيا الاتصالات: شهد قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية هائلة في كافة المجالات من طرف وسائل الاتصال مما أدى إلى ظهور نوع جديد من الأعمال التي بدورها يستخدم فيها كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات حيث تتضمن هذه التقنية تكنولوجيا متعددة ومتنوعة وهي تكنولوجيا النقل و تكنولوجيا المواصلات و الشبكة (الانترنت).¹

¹ - عبد، الوهاب ؛علي، شحاتة نصر. دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات. مصر : الدار الجامعية؛2003. ص.ص 219-220.

3- خصائص و أهمية تكنولوجيا المعلومات :

3-1 خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات بخصائص تمس كل جهات الحياة و سنوضحها فيما يلي

السرعة: فمن ناحية السرعة فان تكنولوجيا المعلومات تؤدي عملية معالجة المعلومات من تحويل و معالجة و حساب....بطريقة سريعة مقارنة مع الانسان. هذه الخاصية سمحت بتخصيص وقت و معالجة المهام التي يصعب تنفيذها يدويا.

تقريب المسافة: أما من هذه الناحية فقد سمحت باقتصاد معتبر في الوقت المستغرق في الاتصال عن بعد ففي وقتنا الحالي أصبح بالإمكان التنقل الفوري لأحجام جد كبيرة من المعطيات والوثائق الموجودة والتي تسمح لكل مستعمل بالوصول إلى كتلة كبيرة من المعلومات مهما كان مكان تخزينها.

مرونة الاستعمال: و هنا نستطيع القول بنها خاصية جد أساسية و هي تتمثل في إمكانية الإستعمال في مجالات واسعة و مختلفة.¹

¹ - سهام، حاج سعي. دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة الخارجية دراسة اراء محافظي الحاسبات- بسكرة- مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية تخصص تدقيق محاسبي قسم العلوم التجارية؛2013. ص.17.

3-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات :

تتصدر أهمية تكنولوجيا المعلومات بالاتي :

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة المال الأعمال التجارة.. وغيرها ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بإمكان عقد الصفقات خلال ثوان وفي أي وقت عن طريق الانترنت أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية أو غيرها في معدات التقنية الحديثة.
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الحاسب الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض بما يسمح بتبادل المدخلات و المخرجات خلال تلك الشبكة.
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف خدمة لأصحاب الوحدة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل من خلال إتباع أساليب تكنولوجيا الحديثة خصوصا الدقة العالية وفق التكاليف وإختصار الوقت و تقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات و البيانات.
- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.

➤ الوقت و النوعية المناسبين و دعم الموقف التنافسي للوحدة.¹

4- الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية الى استخدام تكنولوجيا المعلومات:

➤ الزيادة الهائلة في حجم الانتاج الفكري إذ أن هذا الانتاج ينمو و يتضاعف سنويا

بنسبة تعادل 10

➤ تغيير طبيعة المعلومات والحاجة إليها نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي

و الاقتصادي

➤ ظهور التخصصات وتخصصات الواحد الأمر الذي أدى الى التركيز

على نوع المعلومات الحديثة أكثر من التركيز على التي تصدر في الكتب

➤ ظهور مكتبات أخرى ذات أهمية و منافسة بكل مؤسسة أو مركز علمي إلى

انشاء مكتبة خاصة و تزويدها بالأبحاث و المعلومات التي تساهم في تطوير

إنتاجها ومردودها .

➤ التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل أقل عدد من

العاملين .

¹ - موسى، بن البار. تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجيات التسعير في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة . مذكرة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة؛ 2009. ص 64.

- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية وخاصة في مجال الدوريات العلمية و مستخلصاتها و مصادر المعلومات غير التقليدية.
- المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي.¹
- توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل والاستعاضة عن شراء أوعية المعلومات المرجعية التقليدية الغالية الثمن كالرسومات والدوريات والكشافات و المستخلصات بالأقراص الليزرية CD-ROM.
- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان و هي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.
- مواكبة تطور مجتمع المعلومات و الثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

¹ - العريفي، جمال توفيق. انواع المكتبات الحديثة. عمان: الاكاديميون للنشر و التوزيع، 2014. ص ص. 101-102.

خلاصة الفصل :

من خلال ما ورد في هذا الفصل نستنتج أن المستفيد هو أحد أهم المقومات الأساسية بل يعتبر العصب الرئيسي لنجاح أي مؤسسة و هو أحد الموجودات الثمينة و الضرورية للمكتبات الجامعية والذي لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله لذا بدأت المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة في العمل على تقديم أحسن وأفضل الخدمات له من أجل نيل رضاه، و بهذا فقد أعطت هذه المكتبات أهمية كبيرة لخدماتها و التي هي نشاط يهدف من خلاله إلى تسهيل العمليات المكتبية بشتى الوسائل خصوصا مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات ، حيث ساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات إلى زيادة و فعالية الأداء و الأنشطة و الوظائف التي تقوم بها المكتبة من أجل توصيل الخدمات المكتبية للمستفيد بالوضعية التي يريدها هو.

الفصل الثاني :

أهم التطبيقات الآلية المستخدمة في الخدمة المكتبية
بالمكتبات الجامعية

المبحث الأول : استخدام الحاسب الآلي بالمكتبات الجامعية

المبحث الثاني : استخدام قواعد البيانات في المكتبات
الجامعية

المبحث الثالث : النظم الآلية المطبقة في المكتبات
الجامعية.

المبحث الرابع : البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات
الجامعية

تمهيد :

سارعت المكتبات الجامعية إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في أعمالها وذلك بأتمته خدماتها المكتبية و إدخال التطبيقات الآلية التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات و التي هي مجموعة من البرامج والتقنيات التي تعمل بطريقة آلية وممنهجة باستخدام الحواسيب ومجموعة من النظم... الخ والتي تقوم بتسهيل وصول المستفيد الى المعلومة في أقل وقت و جهد ممكن متماشيتا مع متطلبات العصر الذي فرض على هذه المكتبات ضرورة تبني هذه التقنيات التي تجعل العمل المكتبي يرتقي و ذلك بالتخلي عن النظم التقليدية التي كان يواجه فيها المستفيد العديد من المشاكل من أجل الوصول الى المعلومة أو الوثيقة التي هو في حاجة إليها عكس النظم الجديدة التي سهلت له الوصول إليها وذلك بتوفير له أجهزة الحاسوب التي تحتوى على مجموعة من النظم التي توفر له عدة طرق للبحث عن المعلومة التي تم إدخالها عن طريق قاعدة البيانات الخاصة بنظام المكتبة و بعض البرمجيات و توفيرها له بأسهل الطرق و أسرعها دون أن تأخذ منه الوقت و الجهد في ذلك .

المبحث الأول: استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية

1- تعريف الحاسوب :

- يعرف الحاسوب بأنه وسيلة لتجهيز البيانات بمعنى أنه يستلم البيانات كمدخلات ويجهزها في صورة معلومات كمخرجات أي أنه مصمم على أساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلة وتخزينها ثم إنجاز العمليات الحسابية وإجراء المقارنات المنطقية المتعلقة بها و أخيرا الإمداد بالمعلومات المطلوبة وذلك كله بمعدل سرعة كبيرة.¹

- وفي تعريف آخر هو وسيلة إلكترونية صممت لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل ألي ومن ثم تخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة للاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات و الإيعازات التي يطلق عليها اسم البرمجيات.²

- هو جهاز يتلقى بيانات من وحدات إدخال ويجري عليها عمليات حسابية ومنطقية ثم تقوم بإرسالها الى وحدات إخراج أو تخزينها بالذاكرة ونعني بوحدات

¹- شادي، محمد شوقي . الحاسب الالكتروني و نظم المعلومات. بيروت :دار النهضة؛1983.ص.16.

²- عامر، ابراهيم قندلجي؛إيمان، فاضل السمراني. حوسبة (اتمتة) المكتبات. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع؛2010م/1430.ص.22.

الإدخال مثل لوحة المفاتيح أو الماسح الضوئي ووحدات الإخراج مثل الشاشة أو

الطابعة.¹

2- مكونات و أنواع أجهزة الحاسوب :

2-1 أنواع أجهزة الحاسوب:

تتنوع أجهزة الحاسب بحسب الغرض منها ما يلي:

➤ **حاسوب خاص أحادي الغرض :** والذي يستخدم لتطبيق محدد لا يتعداه

و يطلق عليه أحيانا مسمى "حاسوب التحكم" حيث يستخدم هذا الحاسوب لمهام

خاصة نحو عمليات التحكم والمراقبة للأجهزة المختلفة نحو الأجهزة الصناعية أو

الطبية أو وسائل النقل كالتائرات و السيارات ووسائل الاتصال كالسنترالات .

➤ **حاسوب عام متعدد الأغراض :** والذي يمكن استخدامه في تطبيقات شتى

ومجالات متعددة يمكن تقسيم أجهزة الحاسوب متعدد الغرض إلى ثلاثة أنواع

رئيسية بحسب قدرتها على المعالجة والتخزين وبحسب استخدامها وهي:

1- الحاسوب الشخصي : Personale computers و يستخدم عادة من قبل فرد

أو مؤسسة صغيرة لأعمال الحوسبة و التخزين للبيانات وله قدرة محددة على

المعالجة نسبيا.

¹ - عبد الرحمن، احمد. تقنية المعلومات = Information technology . عمان : دار دجلة ناشرون و

موزعون؛ 2014. ص 15.

وغالبا يعتبر الجهاز أحادي الاستخدام والمهام بمعنى أنه يستخدم عن فرد واحد لتشغيل برنامج محدد على الحاسوب.

وتتعدد اشكال الحاسوب الشخصي إلى أشكال مختلفة أهمها:

✓ الحاسوب المكتبي

✓ الحاسوب المحمول

✓ حاسوب المنزل

✓ الحاسوب المساعد¹

2- الحاسوب المتوسط : MINI COMPUTER

هي عبارة عن حواسيب مصممة بطريقة تسمح لها بمعالجة طلبات عديدة لجهات مختلفة حيث تعتمد على نظام الذاكرة المركزية الموحدة وهي اشتراك عدة حواسيب تابعة (فقط شاشة عرض و بعض وحدات الإدخال والإخراج بدون وحدة مركزية) في وحدة مركزية واحدة (وحدة النظام) حيث يمكن لأي مستخدم الوصول إلى قاعدة البيانات المخزنة على هذه الوحدة المركزية وأيضا استعمال مختلف الطرفيات المرتبطة بهذه الوحدة كالطابعة تستخدم هذه الحاسبات غالبا في الشركات

¹ - عبد الفتاح، طه؛ نجلاء، كشري . التقنيات الحديثة و اثرها في المكتبات. القاهرة : دار الوفاء لعنوا الطابعة و النشر ؛2014. ص ص 93-94.

والمؤسسات الحكومية التي تتعامل مع عدد كبير من الزبائن بهدف إنجاز معاملاتهم الإدارية أو غيرها مثل مركز البريد و الضمان الاجتماعي و المراكز التجارية.¹

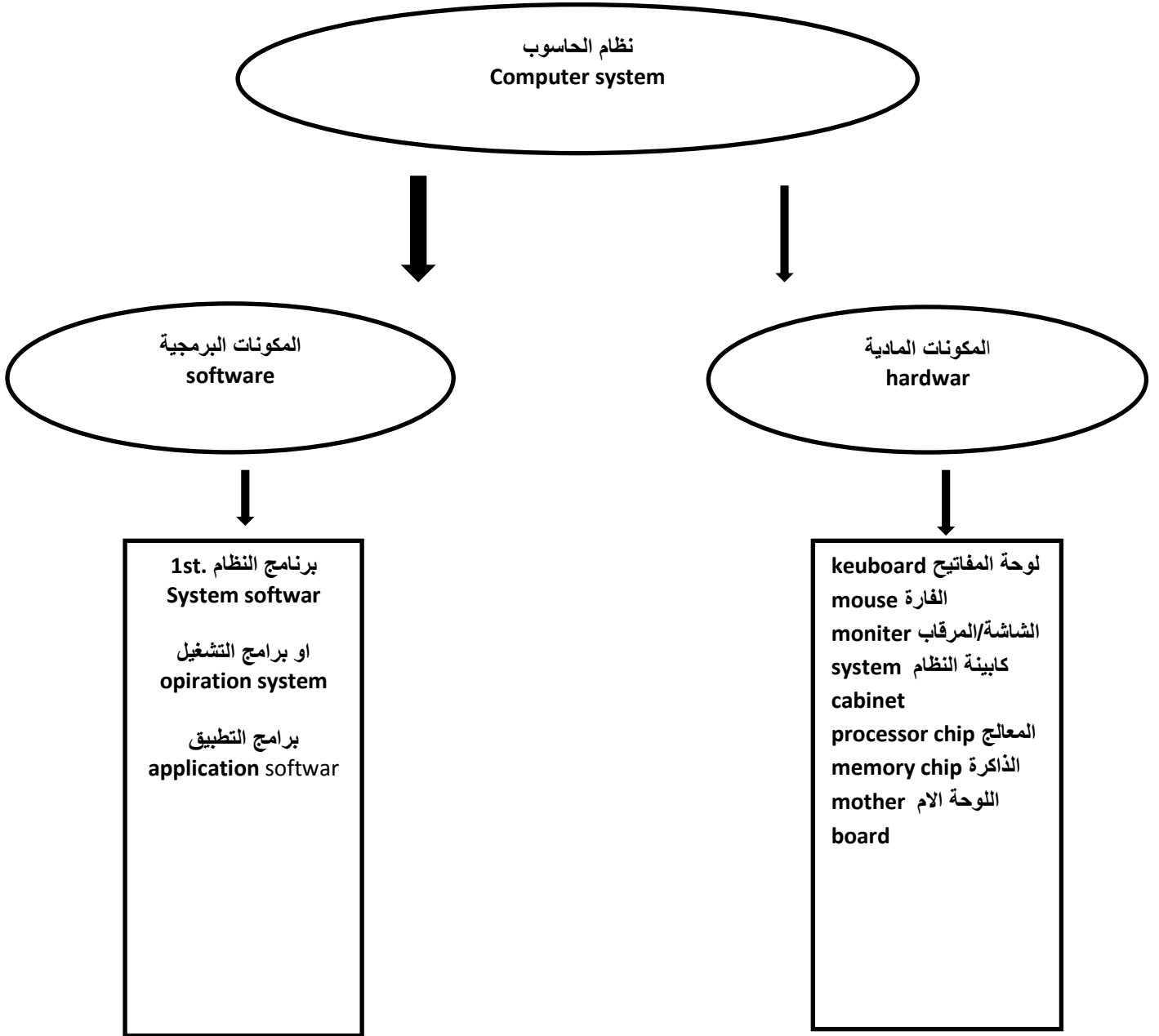
3- الحاسوب المركزي Main comput

أو الحاسوب الكبير يستطيع الحاسوب الكبير دعم ومساندة المئات أو الآلاف من المستخدمين بحيث يعالج الكثير من عمليات الإدخال والإخراج والتخزين من المستخدمين لمعالجة البيانات ويستخدم الحاسوب الكبير في الشركات الضخمة والمنظمات الكبيرة التي تضم الكثير من المستخدمين الذين يحتاجون إلى المشاركة في البيانات و البرامج.²

¹ - اصناف الحواسيب ،مدونة شباب ويب تتقف-تعلم-استمتع تاريخ الزيارة 2018/03/20 على الساعة 2045 (على الخط) متاح على الرابط التالي <http://www.chababwap.com//2016/05/variétés-and-types-if-computers-htmlm=1s>

² -الفصل الاول الحاسوب مقدمة في الحاسب الالي تاريخ الزيارة 2018/03/30 على الساعة 2141 (على الخط) متاح على الرابط التالي <http://computer.atlas4e.com/project-e1/project/chapter1/chapeter/htm>.

2-2 مكونات أجهزة الحاسوب:



الشكل رقم (01) المكونات المادية و المكونات البرمجية للحاسوب.¹

¹قندلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع؛ 2003م/1424هـ. ص100.

3- مميزات وأنواع برمجيات الحاسوب :**3-1 خصائص الحاسوب :**

1. **السرعة الفائقة في الاداء:** يستطيع الحاسوب أداء عقد العمليات الحسابية

والمنطقية المطلوبة بسرعة فائقة.

2. **الأداء الدقيق للعمليات الحسابية:** والمنطقية يستطيع الحاسوب القيام بأداء

العمليات الحسابية المعقدة بمنتهى الدقة.

3. **التخزين والاسترجاع للبيانات:** يقوم الحاسوب بتخزين كم هائل من البيانات

والمعلومات والبرامج على وسائط التخزين المختلفة وبإمكانه تحديد مكان

المعلومات المطلوبة و إخراجها للمستخدم بصورة مباشرة.

4. **عرض المعلومات بوسائط متعددة:** قدرة الحاسوب على عرض المعلومات في

صورة كتابية أو صور ثابتة أو صور متحركة أو صور فيديو وهذا ما يسمى

ملتميديا multimedia.

5. **تبادل المعلومات:** يمكن عن طريق الحاسوب تبادل المعلومات مباشرة في أماكن

متعددة من العالم من خلال شبكات الحاسوب مثل شبكة الانترنت.

6. **تنوع أدوات الإدخال والإخراج:** يمكن الفاهم وتوصيل المعلومات إلى الحاسوب

عن طريق أدوات عديدة كإدخال عن طريق لوحة المفاتيح والفارة والماسح

الضوئي والإخراج عن طريق السماعات والشاشة والطابعة.

7. الاستمرارية: و هي قدرة الحاسوب على العمل لفترة طويلة دون كلل أو ملل.¹

3-2 أنواع برمجيات الحاسوب :

تنقسم أنواع البرمجيات حسب طبيعة العمل والاستخدام إلى ما يلي :

برمجية التطبيقات هي البرمجية التي تستخدم نظام الكمبيوتر لأداء مهام خاصة كمعالجة الكلمات المكتوبة.

برمجية النظام هي التي تعمل بشكل مباشر على أجهزة الكمبيوتر لتوفير مجموعة من الوظائف الأساسية التي يحتاجها المستخدمون أثناء العمل على جهاز الحاسوب تتضمن برمجيات النظام ما يلي :

أنظمة التشغيل وهي مجموعات أساسية من البرامج التي تدير برامج الحاسوب الألي كبرامج الاشراف.

برامج تشغيل الأجهزة هي مجموعة البرامج المصممة لمساعدة المستخدمين في صيانة ورعاية أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

البرمجيات الخبيثة Malicious softwar هي مجموعة من البرامج التي تصمم لغايات إيذاء وتعطيل أجهزة الحاسوب الأخرى ليسهل عليه اختراقها فيما بعد. توجد العديد من أنواع البرمجيات التي تقسم إلى طبيعتها و مجال التنفيذ منها

¹- تعريف الحاسوب...اهم انواعه مميزاته تاريخ الزيارة 2018/03/31 على الساعة 13:51 (على الخط) متاح

على الرابط التالي <http://www.classforumaribia.com/t10-topics>

تطبيقات سطح المكتب تشتمل هذه التطبيقات على صفحات الويب و سلسلة البرامج المتفرعة من مايكروسفت أوفيس.

جافا سكريبت النصية هي واحدة من البرمجيات المدمجة في صفحات الويب والتي يتم تشغيلها مباشرة داخل هذه المتصفحات وذلك من خلال تحميل هذه الصفحات على شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى متصفحات مساعدة.¹

4- الحاجة إلى استخدام الحاسب الآلي في المكتبات المعاصرة :

يمكن تلخيص الحاجة إلى استخدام الحاسب الآلي في المكتبة في النقاط التالية:

1-البقاء :إن استخدام الحاسب الآلي في المكتبة هو أهم أسباب استمرارية المكتبة وبقاءها كمؤسسة.

أما "إذا لم تستخدمه المكتبة فإنها سوف تفقد المستفيدين منها وخاصة الأجيال الجديدة منهم . و مع الوقت تصبح بلا مستفيدين"

2-الوصول للمستفيدين حيث هم: إن مستفيدي هذا العصر يريدون الاستفادة من المكتبة من حيث كانوا سواء بالمنزل أو المكتبة أو بلد آخر أو في أي وسيلة مواصلات أو غير ذلك.

¹- بحث عن برمجيات الحاسب تاريخ الاطلاع 2018/03/31 على الساعة 1413 (على الخط) متاح على الرابط التالي <http://www.mawdoo3.com>

3-مساحات التخزين: بما أن المكتبة كائن حي ينمو باستمرار فإنه من الصعوبة
بمكان أن تستطيع المكتبة تخزين ما يستجد من مصادر المعلومات خاصة في
فيضان المعلومات.

4-المشاركة بالمصادر: إن أهم متطلبات المشاركة بالمصادر والتعاون بين
المكتبات هو استخدام الحاسب الآلي مما يوفر الوقت والجهد والمال ويحسن من
الخدمات .

5-تحقيق الرضى الوظيفي للمكتبيين: إن تسيير العمل ومرونته وكفاءته التي تتحقق
من خلال الإفادة من إمكانيات الحاسب في المكتبة تحقيق الرضا الوظيفي
للمكتبيين.¹

6-تحسين الوضع الاجتماعي للمكتبيين: إن نظرة المجتمع للمكتبيين لازالت لا
تكافئ مجهوده و تعبته في خدمة التخصص في شتى أنواع العلوم ولعل استخدام
إمكانيات الحاسب الآلي في المكتبة يساهم في تحسين هذه النظرة .

7-تعزيز حق الوصول للمعلومات: إن استخدام الحاسب الآلي بالمكتبة يساعد على
تعزيز حق كل مواطن في الوصول للمعلومات عبر العالم خاصة للذين لا يملكون
أجهزة حاسب أو الذين لا يجيدون استخدامه أو الإفادة من امكانيات الأنترنت.

¹- امانى، زكرياء الرمادي. استخدام الحاسب الالى في المكتبات و مراكز المعلومات العربية؛ 2010. ص 23.

المبحث الثاني: استخدام قواعد البيانات

1- تعريف قواعد البيانات Data base:

• قاعدة البيانات هي مجموعة من البيانات والمعلومات المتكاملة والمتصلة ببعضها البعض و موزعة على ملف واحد أو أكثر مع الوصف الخاص بها وتكون على علاقة فيما بينها و مخزنة بطريقة نموذجية وبدون تكرار حتى تتمكن من الوصول إليها بسهولة.¹

• وفي تعريف آخر: هي مجموعة من البيانات المنظمة التي يمكن الوصول إلى محتوياتها وإدارتها وتحديثها بسهولة وهي مجموعة من التسجيلات أو القيود يشار إليها باسم الملف وتتكون قاعدة المعلومات عادة من ملف واحد أو أكثر ويسمى البعض قاعدة المعلومات مجاز أو قواعد البيانات التي تضم أو تستأجر أو تشتري أو يستعان بها جهات تعاونية مختلفة وهي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات والمعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين²

• كذلك هي ملف بيانات يتم تصميمه ليناسب عددا من التطبيقات المختلفة التي تستطيع الحصول على حاجتها من البيانات هذا الملف وإدخال التعديلات عليه دون إن يضطر القائمون على برمجة و تنفيذ هذه التطبيقات إلى التعرف على

¹- المجالي،ميثان. نظم قواعد البيانات . عمان :مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ؛2015. ص.12.

²- عامر ابراهيم، قندلجي. المرجع السابق. ص. 108.

التصميم الخاص بهذا الملف أو التعامل مع كل محتوياته وبعبارة أخرى قاعدة البيانات هو ملف بيانات شامل مبوب سهل استرجاع عناصره يتم تصميمه من

أجل التطبيقات غير المحدودة بنطاق ضيق.¹

2-بيئة ومكونات قواعد البيانات :

2-1 بيئة قواعد البيانات:

تتكون بيئة قواعد البيانات من خمسة مكونات أساسية هي:

المكونات المادية Hard wear : يقصد بها الحاسوب وملحقاته التي يحتاجها النظام من طباعة أو ماسح ضوئي أو توصيلات الشبكة أو غيرها وتتوفر كافة أو بعض المكونات حسب احتياجات نظام المؤسسة لها.

المكونات البرمجية soft wear : يقصد بها البرامج الخاصة بقواعد البيانات وبرمجيات الشبكة ونظم التشغيل وغيرها من احتياجات النظم البرمجية لتطويره تشغيل وصيانة النظام.

البيانات Data : هي قلب قواعد البيانات و تعتبر أهم المكونات نتيجة أهميتها في خدمة العمل و توفير المعلومات.

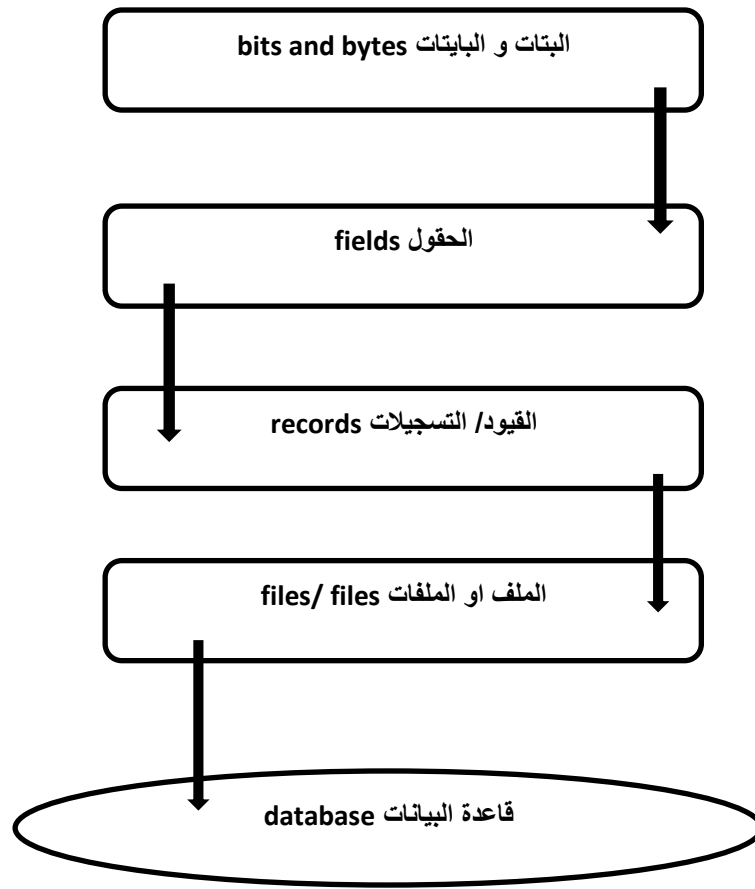
العمليات pressing : يقصد بها الإجراءات و العمليات اللازمة لإدارة قواعد البيانات وحمايتها وتطويرها وكذلك الاجراءات والعمليات التي يقوم بها المستخدم

الأخر من خلال التعامل اليومي مع قاعدة البيانات والاستفادة منها.

¹- الشريف، محمود .موسوعة مصطلحات الكمبيوتر المكتبة .الاكاديمية ؛1990 .ص.113.

المستخدمون Users: هم كافة الاشخاص الذين يتعاملون مع قاعدة البيانات من بداية العمل على تصميمها وصولا الى التعامل معها والاستفادة منها ومنهم محللو ومصممو قاعدة البيانات مبرمجو قاعدة البيانات مدير قاعدة البيانات مستخدمو قاعدة البيانات.¹

2-2 مكونات قواعد البيانات:



الشكل رقم (02) مكونات قاعدة البيانات.²

¹- أروى ، يحي الارباني .اساسيات قواعد البيانات. عمان :مؤسسة الورق للنشر و التوزيع ؛2012. ص.30.

² قندلجي، عامر أبراهيم .المرجع السابق.ص 111.

3- مراحل تصميم قاعدة البيانات Data base design :

تمر عملية تصميم قاعدة البيانات بعدة مراحل ومن أهم المراحل التي تمر فيها

عملية تصميم قاعدة البيانات ما يلي :

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل :

يقصد بمرحلة التحليل مرحلة تحليل النظام السابق و تجميع متطلبات المستخدمين

من النظام الجديد و تحليلها يقوم بها محلل النظام تمر هذه المرحلة بعدة خطوات:

✓ تحديد متطلبات المستخدمين عن طريق جمع المعلومات المختلفة مثل إجراء

المقابلات مع موظفي المؤسسة أو عمل الاستبيان أو الملاحظات .

✓ تحليل مشاكل النظام القائم.

✓ تقديم الحلول و المقترحات للنظام الجديد.

✓ توليد المخططات المختلفة التي تظهر مكونات قاعدة البيانات الجديدة في جداول

ووظائف و تدفق البيانات.

المرحلة الثانية مرحلة التصميم :

وهي مرحلة وضع التصميم المفاهيم لقاعدة البيانات ويقوم بها مصمم قاعدة البيانات

وتمر هذه المرحلة بعدة خطوات¹:

¹ أروى، يحي الأرياني. المرجع السابق. ص 54.

- ✓ تصميم المخططات الناتجة عن عملية التحليل
- ✓ تصميم واجهات النظام التي يتعامل المستخدم الأخير مع النظام من خلالها .
- ✓ تصميم نماذج الإدخال والإخراج والتقارير المطلوبة من النظام.
- ✓ تصميم النموذج المنطقي لقاعدة البيانات الذي يهتم بالمكونات دون المتطلبات الفيزيائية لعملها.

- ✓ التصميم الفيزيائي لقاعدة البيانات ويتضمن ترجمة النموذج ويتضمن ترجمة النموذج المنطقي إلى النموذج الفيزيائي ويتم تحديد هياكل البيانات وتحديد تنظيم قاعدة البيانات وكافة متطلبات عملها.

المرحلة الثالثة: برمجة قاعدة البيانات:

في هذه المرحلة يتم برمجة قاعدة البيانات وتحويل تصاميم قاعدة البيانات ذات قاعدة بيانات قابلة للعمل وعليها ويقوم بهذه المرحلة مبرمج قاعدة البيانات باستخدام اللغة البرمجية المناسبة.

المرحلة الرابعة: تنفيذ وصيانة قاعدة البيانات:

وفي هذه المرحلة يتم مراقبة وتقسيم عمل قاعدة البيانات وتحديد برمجيات إدارة قاعدة البيانات وطرق حمايتها وتحديد الصلاحيات ويقوم بهذه المرحلة مدير قاعدة البيانات

مع الفريق المبرمج¹

¹ - المرجع نفسه .ص 55.

4- أهمية وفوائد قواعد البيانات :

لماذا قواعد البيانات لقواعد البيانات أهمية ضرورية و فوائد منها:

➤ السرعة Speed

➤ الدقة Accu ray

➤ التخلص من الورق و الاختصار الشديد في المكان الاختزال الاكتناز

➤ الحداثة Up-to Date

➤ توافر المعلومات عند الطلب Information on demande

➤ توحيد الملفات وبالتالي البيانات الموجودة في المكتبة كلها في موقع واحد

و يمكن للجميع الاستفادة منها بدلا من بعثتها في اماكن و مواقع عدة.¹

¹ - إيمان، فاطر السامرائي؛ يسرى، احمد ابو عجيمة. قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات = Data base information systems in libraries and information centers . دار المسيرة للنشر و التوزيع؛ 2005.ص.23.

المبحث الثالث: النظم الآلية المطبقة في المكتبات الجامعية

1- تعريف النظم الآلية :

هي مجموعة من الأنشطة التي تتضمن العمليات التي تهدف إلى الحصول على أوعية المعلومات في أنماط متعددة ومصادرهما المتنوعة وتسجيلها. وإعدادها فنيا لاستخدام و تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين على اختلاف أنواعها.¹

النظم الآلية هي صيغة تتضمن العمل في انسجام المدخلات مع البرامج والأجهزة والقوى البشرية المتخصصة والمدرية من أجل التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب الذي يلبي احتياجات المجتمع .²

2- أنواع النظم الآلية :

تتعدد أنواع النظم الآلية المتاحة للمكتبات ومراكز المعلومات ويتغير بعضها عن البعض بالإمكانيات المتوفرة في هذه النظم من حيث التصميم وملائمتها باحتياجات المستفيد والدعم الفني الذي تقدمها لشركة المنتجة له وتنقسم هذه النظم إلى نوعين هما:

¹ -william, saffedy. Introduction to outomatic for librarian ; ued , (w.s) aner library, 1999. P p 3-8.

² -سمير، جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية و الارشفة الالكترونية .عمان: الاكاديميون للنشر و التوزيع؛ 2014 .ص 108.

النظام المتكامل أو الشامل system integer :

هو النظام الذي يتيح الاتمته الكاملة أو الشاملة لجميع الخدمات المكتبية وهو يمكن أن يكون مركزيا أي أن كل العمليات تعالج في وحدة مركزية وهنا تتم معالجة المعطيات بين المتعهد و المستفيد.

كما يمكن تعريفه على أنه تحويل جميع المعطيات اليدوية التي تتم في المكتبة إلى الشكل المحوسب دون زيادة أو نقصان .

لقد تفوقت الأنظمة المتكاملة ومن سنين عديدة إلى غاية الثمانينات حيث أن المكتبي يستطيع أمام شاشة الحاسوب بالتنقل من وظيفة إلى وظيفة أخرى بكبسة زر بذلك يمكن الاستفادة على سبيل المثال في مقاييس الفهرسة من المعلومات المحصل عليها في مقاييس الاقتناء¹

النظام الموجز أو القطاع systole specialist :

هذا النوع من الانظمة لا يسمح باتمته عملية واحدة من عمليات المكتبة فالمكتبة الجامعية عبر تاريخها الطويل أو ما حبست الوظيفة خلقت مشاكل حادة في التسيير و تتمثل في الصفوف اللامتناهية على بنوك الاعارة²

¹ - jacqerron alain. Linformation des bibliothèques historique et perspechive. Paris :
edution du cerch de librairie ;1992.p .63.

² - جمال الدين ،الفرماوي ؛ رشيد، حسب الله. عمليات الفهرسة في المكتبات و مراكز التوثيق. الرياض: دار المريخ؛ 1995. ص 219.

كما تنقسم من حيث تفاعلها مع البيئة إلى نوعين رئيسيين هما: النظم المعلقة والنظم المفتوحة

النظم المعلقة: هي النظم التي تتبادل المدخلات والمخرجات مع بيئتها وأفضل مثال على هذا النوع هو النظم في الساعة حيث أنها تستمر في عملها وأدائها كنظام بدون أن يكون لها أية علاقة مع بيئتها

النظم المفتوحة: هي النظم التي تكون لها علاقة مستمرة وفعالة مع بيئتها وتؤثر فيها وتتأثر بها ويعتبر وجود أي نظام مفتوح معتمدا بشكل رئيسي على العلاقات المتبادلة بينه و بين بيئته فهو يحتاج بعض المدخلات مع البيئة ليقوي علاقة الاستمرار و يعطي بعض منتجاته على بيئته كنتيجة للعمليات التي يقوم بها وعلى أثر ذلك يمكن القول أن معيار المستخدم للحكم على النظام كونه مغلقا أو مفتوحا هو طبيعة العلاقات بين ذلك النظام البيئة المحيطة به¹

3-أمثلة على أنظمة المكتبات

نظام CDS/ISIS:

هو نظام توثيقي محوسب باستخدام مجموعة متكاملة من أنظمة المعلومات و أصلها بالإنجليزية كما يلي: computers documentation system

¹- نهال، فؤاد اسماعيل. تحليل و تصميم نظم المعلومات الرقمية . القاهرة: جمهورية مصر العربية؛ 2011 ص 9-10.

Intégrante sets of information system (usine) وهو نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها تم تصميمه من قبل اليونسكو خصيصا لإدارة قواعد البيانات غير عددية أي أنها في معظمها نصوص وقد تم تصميمه أساسا لاستعمال في مجال عمل المكتبات ومراكز المعلومات يستخدم النظام بشكل واسع لقواعد البيانات البيبليوغرافية وغيرها على نطاق عالمي.

نظام الأفق Horison : (النظام الآلي لإدارة المكتبات العربية)

في بداية عام 1994 بدأت النظم العربية المتطورة و اميريتك Ameritech مشروع إنتاج نسخة عربية ثنائية اللغة العربية من نظام الأفق الآلي للمكتبات بهدف توفير نظام ميكنة مكتبات متكامل (عربي/ انجليزي) مبني على أحدث تقنيات الحاسوب مع دعم المعايير والمواصفات العالمية في مجال المعلومات والمكتبات والقدرة على دعم أنواع المكتبات المختلفة من أكاديمية وعامة ومتخصصة وغيرها و بغض النظر عن متطلباتها واحتياجاتها وحجم مقتنياتها، يستخدم الأفق تقنيات النظم المفتوحة إذ يتم تصميمه باستخدام عمارة المستفيد الخادم.¹

- نظام NOTIS:

صمم هذا النظام للاستخدام في المكتبات الاكاديمية الكبيرة ومن ثم فهو غير مناسب للمكتبات الصغيرة كالمكتبات المدرسية أو المكتبات العامة الصغيرة يدعم هذا النظام

¹ محجوبة، بن قدور؛ شرقي عربية. تطبيقات وتقنيات الفهرسة الآلية في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية للمركز الجامعي بغيليزان احمد زبانه -نموذجا-، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق؛ 2017. ص.ص 39.40.

المواصفة المعيارية زد 39.50(Z50.39) التي تتيح لقطاع الوصف الببليوغرافي في التعامل مع مرفق ببليوغرافي مثل OCLC بحيث يمكن للمستفيد البحث في الفهارس المكتبات التي تستخدم نظاما أخرى كما يمكن البحث في قواعد البيانات على الانترنت .

نظام VILS:

يعد هذا النظام من الأنظمة التي استخدمت على نطاق واسع في المكتبات في مختلف الدول ومنها السعودية والكويت والامارات ومصر يدعم هذا النظام أكثر من لغة كما ترجم من الانجليزية إلى اللغات العربية والفرنسية والروسية وغيرها

وتتيح الشركة المنتجة إصداراته تتناسب مع المكتبات الصغيرة تسمى

IHE M.CRO VILS ويمتاز هذا النظام بمايلي :

- إتاحة الفهرس للجمهور بالاتصال المباشر
- ضبط تداول مصادر المعلومات
- إعداد التقارير والإحصائيات تداول المصادر
- توفير الشركة المنتجة تقديره الاستشارية السابقة لاستخدام المكتبات للنظام كما توفر فرص التدريب على النظام وتوصيل الشبكات¹

¹ ريا، أحمد الدباس. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الالكترونية. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون؛2012. ص60.

نظام DOBIS/LIBIS:

أحد الأنظمة المتكاملة التي استخدمت في كثير من المكتبات العربية منها مكتبة جامعة الملك سعود ومكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وقد استبدل في مكتبة جامعة الملك سعود بنظام يونيكورن UNT –CORN

نظام FOLLET:

يناسب المكتبات الصغيرة ويعتمد على تسجيلات مارك وقد أنتج منه وظيفة على هيئة برامج مستقلة يمكن أن يعمل على نحو متكامل وللمكتبة أن تختار منها ما يناسبها ومن هذه القطاعات الوظيفية

- برنامج لإدارة المكتبة والمدرسة يسمى UNISON

- برنامج لإدارة و تداول المصادر يسمى COTALOY PLUS

- برنامج لإدارة تداول المصادر باستخدام الترميز العمودي¹ BARCODE

4- شروط و خصائص النظم الآلية:

مهما يكن الشكل المعتمد في بناء النظام الآلي فإنه من الواجب ضرورة موافقة لمجموعة من الشروط وهي :

الانفتاح: إمكانية توريد وتصدير البيانات البيليوغرافية وفق التركيبات والمواصفات الدولية وكذا توفره على واجهة أنترنت مع إمكانية شد الروابط الفائقة

¹ريا، احمد الدباس. المرجع السابق.ص 61.

- إحترام المواصفات التركيبات والمعايير الدولية مثل -MARC-Z3950
- ISO2790-(G)ISADG واجهة WINDAWS ..الخ
- السهولة في استخدام و ذلك باحتواء القدرة على تغيير المعايير نوعية النواذ تعدد أوجه المسائلة المساعدة على الخط
- تسيير الوثائق الأولية مع إمكانية البحث في النص الكامل بفضل وحدة للتسيير الالكتروني للوثائق تضم برمجية التعرف الضوئي على الحروف
- باستخدامه لنظام تسيير قواعد البيانات معترف بفاعلية متعددة قواعد البيانات متعددة ملفات الإسناد أو الكشافات
- اعتماده تقنية الخادم الموزع مع إمكانية تثبيته على مختلف الشبكات
- لا محدودية عدد نقاط العمل
- الحماية حماية القواعد مراقبة النفاذ¹

¹-عبد المالك، بن السبتي . تكنولوجيا المعلومات انواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي . دكتوراه جامعة قسنطينة؛ 2002 .ص. 116. 115.

المبحث الرابع: البرمجيات الوثائقية المطبقة بالمكتبات الجامعية:

1- تعريف البرمجيات الوثائقية:

كذلك هي برامج معلوماتية قادرة على اتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية

وتعمل على تسيير معالجة واسترجاع المعلومات في الوحدة الوثائقية.¹

وهي البرامج التي تعالج الوثائق والبحث فيها عن المعلومات يكون على مستوى بنوك

المعطيات الوثائقية وهو عبارة عن برنامج للحاسوب الذي يسمح بإيجاد في هذه

البنوك جل الوثائق التي تحتوي على نفس الكلمات التي تعبر عن المعلومات

المطلوبة وتستعمل البرمجيات الوثائقية لتسيير البحث عن التسجيلات البيبليوغرافية و

النصوص الكاملة كما يمكن استعمالها أيضا لمعالجة بعض الكلمات التي تعبر عن

المواصفات التي ترمي بنا إلى تحقيق أهداف أخرى داخل المكتبات.²

البرمجيات الوثائقية هي عبارة عن مجموعة من الأوامر و المعطيات التي تنفذ

مختلف الوظائف الفنية التي تقوم بها المكتبة أليا أي من طرف الحاسوب كما تقوم

¹- وهيبية، غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات = technologies de l'information dans les

bibliothèques . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية؛ 2012. ص. 53.

²- محمد، ياسر؛ أماني، عبد المعطي. النظم الآلية و التقنيات المتطورة للمكتبات و مراكز المعلومات .

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية؛ 1997. ص.1.

أيضا بإتاحة خدمات متنوعة ومختلفة لجمهور المستفيد من خدمة البحث في الفهارس إلى إتاحة المحتوى على الشبكات.¹

2- الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية:

1-الخدمات الفنية الآلية الغير مباشرة: هي تلك العمليات و الإجراءات التي ينجزها الموظفون بالمكتبات من حيث لا يراهم المستفيد ولكنها في الحقيقة يستفيد من الناتج النهائي لهذه الخدمات ومن هنا يمكن القول بأن هذا النوع من الخدمات التي تهدف إلى تهيئة الأوعية المكتبية وتتمثل أهم هذه الخدمات فيما يلي :

➤ **خدمة التزويد الآلي:** هو استخدام الحاسوب للقيام بإجراءات عمليات التزويد التقليدي أي هو تحويل كافة عمليات واجراءات الآلية من طرف الحاسب الآلي من أجل تطوير وتنمية المجموعات المكتبة للحصول على مواد منشورة بمختلف أشكالها وأنواعها وموضوعاتها التي تخدم المستفيد من المكتبة.²

➤ **خدمة الجرد الآلي:** يعد الجرد الآلي من الوظائف والخدمات الأساسية التي تقوم بها المكتبات حيث يقوم النظام الفرعي للجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين بتقديم هذه الخدمة على أحسن ما يرام حيث يشترط أن يكون مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة وبنظام الاعارة وذلك من أجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن

¹ - احمد الديقش .ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية داسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار . رسالة ماجستير علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02؛ 2012 ص. 28.

² - احمد، الديقش؛حسن، يحي ابراهيم. حوسبة المكتبات في السودان دراسة حالة مكتبة الخرطوم السودان شهادة البكالوريوس علم المكتبات. جامعة الخرطوم.ص.17. تم الاطلاع 2017/03/20. على الساعة 12:02 متاح.

حالة مقتنيات المكتبة (الجديدة المفقودة التالفة ... الخ اعداد التقارير النوعية لكل الوثائق الموجودة و المفقودة معا.¹

➤ **خدمة التصنيف الآلي:** التصنيف هو تجميع الأشياء المتشابهة معا وعرضها بجانب بعضها البعض هذا التصنيف هو بناء قاعدة أساس القائمة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية في تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم إلى الأخص إضافة إلى استخدام الحاسب الآلي للقيام بهذا العمل يهدف تسيير الوصول إلى أي موضوع يريده المستفيد والغاية من التصنيف هو إبراز وعرض الوثائق الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسرعة وبأقل وقت ممكن.²

➤ **خدمة الفهرسة الآلية:** هي تطبيق لمفهوم وحدة التسجيلية البيبليوغرافية حيث يمكن إنتاج كل أنواع بطاقات الفهرسة الخاصة بأوعية المعلومات المختلفة بمعنى أنها عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات البيبليوغرافية وفق إطار العام والقواعد المهنية المعتمد عليها مع استثمار البرمجيات الوثائقية والحواسيب الآلية لضمان منافذ أكثر مرونة للمستفيد من المكتبة.³

¹ - رندة ، ابراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد؛ 2009 ص.97.

² - بدر الدين؛ العياشي . خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة: اطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02؛ 2006.ص.44.

³ - خالد ،عبد الصرايرة. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. عمان: كنوز المعرفة؛ 2009 ص.183.

➤ **الفهرسة الألية المتاحة للجمهور على الخط:** ويسمى أيضا (opac) ويعتمد

هذا الفهرس على استخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر

لإدخال البيانات البيبليوغرافية إلى الفهارس أثناء بناء تحديثه.¹

➤ **خدمة التكشيف الألي:** يعمل على تفرغ البيانات البيبليوغرافية المختلفة

والمعلقة بالوثيقة حيث يقوم باختيار الكلمات الدالة من الوثيقة بطرق ألية لتكوين

رؤوس لمداخل الكشاف وقد شجع على استخدام الحاسب الألي مجموعة من

العوامل كاتساع وتوافر نصوص الوثائق في شكل قابل للتداول بواسطة الحاسب

الألي كذلك الحرص على المدى الزمني الفاصل بين صدور أدوات التعريف بها

وقلة العنصر البشري القادر على ممارسة عملية التكشيف وبذلك دخل الحاسب

الألي مع البرامج الوثائقية مجال التكشيف وكان لهم الدور الفعال في معالجة

نصوص اللغة الطبيعية لأغراض التكشيف الألي نظرا للعجز الذي عرفته النظم

التقليدية.²

➤ **خدمة الاستخلاص الألي:** إن عملية الاستخلاص الألي ماهي إلا عملية إقتباس

لعبارات معينة ومهمة من الوثيقة لتعبر عن محتواها . ويتم تحديد العبارات

المقتبسة بناء على معايير محددة ومن ذلك على سبيل المثال برمجة الحاسب

¹- ندى، بوجاجة . اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية و عملية الحوسبة الادوات و الوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة 03. مذكرة لنيل شهادة ماستر . علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02؛ 2016 .ص.43.

²- التكشيف الالي . تاريخ الاطلاع 2018/03/31 على الساعة 16:37 (على الخط) متاح على التالي

<http://indexalestaract.blogspot.com/2009/04/blog-post-29.html>

الآلي لقراءة الوثيقة وكتابة مستخلص لها وذلك عن طريق برمجة الحاسب الآلي لاختيار جملة معينة من الوثيقة ويمكن أن تتم اعتمادا على تكرار كلمات معينة من الجملة وترتيبها وفقا لتكرار ورود الكلمات .

برمجة الحاسب الآلي لالتقاط العبارات الرئيسية وذات أهمية مثل الجمل الأولى والأخيرة في الفقرة .

تخزينه في الحاسب الآلي ويساعد على تحديد الجمل والكلمات المهمة التي يتم اقتباسها.¹

2-الخدمات الفنية الآلية المباشرة: هي تلك الأعمال والخدمات المكتبية التي لها

علاقة مباشرة بالمستفيد ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

➤ **خدمة الإعارة الآلية:** تعتبر هذه الخدمة أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة

بالمستفيدين كما تعد هذه الخدمة من أوائل العمليات التي عرفتها المكتبة إذ

أصبح من الصعب التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أن

الحاسب الآلي لديه القدرة الكاملة على تخزين الملحقات التي تحمل شفرات أو

رموز مقروءة أليا تثبت على الوثائق بطاقات المستعيرين وعند استعمال هذا

النظام في عملية الإعارة يقوم النظام مباشرة يطلب منك إدخال رقم المستعير بعد

ذلك يقوم بإظهار بيانات المستعير ثم بعد ذلك إدخال رقم سجل الوثيقة وعليه

¹- فانت، السعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية؛ 2015.

يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعاره الوثيقة على النظام وفي بعض الأحيان يقوم المستعير بإرجاع الوثيقة في التاريخ الغير المحدد فإن النظام الألي في هذه الحالة يقوم بإصدار مطالبات له بإرجاع الوثيقة بعد ذلك يقوم النظام بوضع اسم الشخص الذي تأخر في عملية الإرجاع في قائمة الممنوعين من الإعارة في فترة معينة. كما يدل هذا الأخير على أن الوثيقة المستفسر عنها موجودة داخل المكتبة.¹

➤ **خدمة الإحاطة الجارية:** الإحاطة الجارية هي الأخبار المستمر على دفعات لجمهور المستفيدين بما يصل إلى المكتبة من أوعية جديدة حيث يقوم النظام الألي بعمل قائمة بأسماء كل مجموعة المستفيدين وبعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصلت المكتبة خلال تاريخ معين وترتيب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائياً وعند نهاية هذه الخدمة يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.

➤ **خدمة البث الانتقائي للمعلومات:** هو عبارة عن شكل متطور من أشكال الإحاطة الجارية فالبث الانتقائي يعني إحاطة المستفيد بالمواد التي تلبى احتياجاته وميوله بمجرد وصولها وقد يكون المستفيد فرد أو جماعة ذات سمات مشتركة ويستخدم الحاسب الألي في هذه العمليات المصطلحات التي تعبر عن محتويات أوعية المعلومات التي دخلت المكتبة حديثاً بالمصطلحات الموجودة في

¹-نوال سهام، بونمة . المرجع السابق.ص. ص. 49.40.

حقل موضوعات اهتمام المستفيد. وذلك لاختيار أوعية المعلومات التي تطابق تلك المصطلحات وبعد ذلك يتم تقديم قائمة لهذه الأوعية الجديدة فهي شكل مطبوع أو الكتروني.¹

3- أمثلة عن بعض البرامج الوثائقية و دوافع استخدامها:

3-1 أمثلة عن البرمجيات الوثائقية :

توجد العديد من البرمجيات الوثائقية التي تعتمد عليها المكتبات في أداء أعمالها وخدماتها وهي:

➤ نظام التوثيق الإلكتروني المعروف باسم SOS/ ISIS: تمت طباعته الأخيرة

تحت بيئة Windows حيث أن هذا النظام هو مجاني صادر عن منظمة

اليونسكو وتم تعريبه عن طريق مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية .

➤ نظام minisis :خاصة بطبعة الحواسيب المصغرة الميكروية والذي تم إعداده

من قبل المركز الدولي لبحوث التنمية Idnc .

➤ نظام الأفق Horizon :الصادر عن شركة Expixtech

¹ بكوش، علال؛ مولى الخلوة، عبد اللطيف. البرمجيات الوثائقية و دورها في خدمة المستفيدين مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة " الطاهر مولاي" سعيدة نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق- مستغانم-؛ 2017. ص 76.

➤ نظام السنجاب syngab: و هو نظام مقيس لتسيير الألي للمكتبات وهذا النظام طور من طرف مركز البحث العلمي والتقني 1900 ويستخدم الفهرسة المقروءة

أليا وهو متوفر بالواجهتين العربية والفرنسية.¹

2-3 دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية:

تتنوع دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية إلى مجموعة من

العوامل والأسباب التي نوردتها على النحو التالي :

✓ استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين .

✓ القدرة على توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل متنوعة في سجلات الفهرس الألي.

✓ مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات والتحكم في تدفقها و إتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة .

✓ تقليص حجم الفهارس الورقية التي تقتنيها وتستفيد منها المكتبة.²

✓ رفع الكفاءة والارتفاع بمستوى تسيير العمل في العمليات الفنية المباشرة والغير مباشرة .

¹-يوسف سبع، خديجة؛ العباس، فتيحة . اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بمستغانم مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في نظم المعلومات تكنولوجيا و التوثيق -مستغانم؛2017. ص 55

²- جروش ،اودري؛ قاسم ،حشمت . تقنيات المعلومات في المكتبات و الشبكات. الرياض: مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة؛ 1999.ص.02.

- ✓ إتاحة الفهرس الآلي في الخط المباشر للمستخدمين.
- ✓ الحد من الزيادة في عدد العاملين.
- ✓ تجميع نوعية من البيانات للمساعدة في إدارة المكتبة .
- ✓ العمل على تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديمها بشكل جيد سريع
- كبطاقات المستعيرين وفرز البطاقات في الفهارس و ترتيبها.
- ✓ الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة.
- ✓ الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات وإعداد
- البيبلوغرافيا المتخصصة لأن الخدمات من الصعب تقديمها في ظل النظام
- الآلي.¹

4-أهمية وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية :

4-1أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية :

لقد لعبت البرمجيات الوثائقية دورا كبيرا في عملية تطوير العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبة ومن أبرزها ما يلي:

- ✓ ربط قواعد البيانات البيبليوغرافية التي تخص نظام الإعارة.
- ✓ اتمتة إجراءات الشراء المطالبات الإرجاع التسليم....الخ
- ✓ توفير الفهارس المحسبة في المكتبات.

¹ - مصطفى، الدببس ماجد. حوسبة المكتبات و مراكز المعلومات و استخدام البرمجية CDS/ WINISIS . عمان: دار المعتر؛2013. ص.24.

- ✓ المساعدة في ضبط عملية الإعارة في المكتبات.
- ✓ المعالجة الفنية الإلكترونية.
- ✓ إتاحة برامج تشغيل الأوعية
- ✓ امتة نظام خدمات المعلومات خدمة البحث الانتقائي للمعلومات مع الإحاطة الجارية .

✓ إتاحة قواعد البيانات عبر مختلف الشبكات.

4-2 أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية :

- ✓ التقليل من التكاليف والجهود المبذولة في العمليات اليدوية.
- ✓ إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- ✓ تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستخدمين.
- ✓ المشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى.
- ✓ التصدي للانفجار المعلوماتي والتحكم فيه.
- ✓ إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر.
- ✓ العمل على توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية.
- ✓ تأهيل وتدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية إلكترونية.
- ✓ إتاحة مداخل متعددة للبحث على الفهرس الآلي.¹

¹ - عبد الكريم، بن عميرة . معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسات و ابحاث في المعلومات و التوثيق العلمي و التكنولوجي. قسنطينة؛ 2013. ص.225.

خلاصة الفصل :

كخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول أن العلاقة التي تربط التطبيقات الألية والخدمات المكتبية هي علاقة تكاملية فتطبيق واستخدام التطبيقات الألية في المكتبات الجامعية مكنت من الارتقاء بمستوى الخدمات وذلك من خلال قدرتها على تنظيم ومعالجة مختلف مصادر المعلومات والسهولة والسرعة في بثها إلى المستفيد الذي يعتبر العنصر الأساسي في تسهيل الخدمات الألية عن طريق هذه التطبيقات الألية من أجل توفير له حاجياته المعلوماتية بسرعة و دقة دون أن يتكبد عناء الجهد والوقت.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

- 1- التعريف بالمكتبة
- 2- العاملون بالمكتبة المركزية
- 3- رصيد المكتبة
- 4- مستعملي المكتبة
- 5- القانون الداخلي للمكتبة
- 6- تحليل نتائج الدراسة الميدانية
- 6-1 تحليل الاستمارة
- 6-2 تحليل نتائج المقابلة
- 7- التحقق من الفرضيات
- 8- النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

بعدها قمنا بدراسة حول موضوعنا من الجانب النظري الذي تضمن فصلين سنحاول في هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقي و ذلك بإسقاط المفاهيم النظرية وتجسيدها في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس حيث قمنا بدراسة ميدانية التي كان الغرض منها جمع المعلومات التي تخص دراستنا و تخدمها وذلك عن طريق :

إعداد استبيان خاص بالطلبة المسجلين بالمكتبة .

وإعداد مقابلة التي أجريت مع محافظ المكتبة ومهندس الإعلام آلي في المكتبة وفي الأخير قمنا بالخروج بنتائج على ضوء الفرضيات و ذلك إما بإثبات فرضياتنا أو تفنيدها وكذلك خرجنا بنتائج عامة للدراسة.

1- تعريف المكتبة المركزية : ITA

تقع المكتبة المركزية في وسط مدينة مستغانم و بالتحديد في المعهد الفلاحي الذي كان قديما ،الآن أصبحت جامعة لبعض الشعب مثل : اللغات الأجنبية كاللغة الإسبانية والفرنسية وكذلك البيولوجي .

في يوم 13 ذو القعدة 1423 هـ الموافق ل 7 فبراير 2001 م تفضل السيد الوزير التعليم العالي والبحث العلمي يوضح حجز الأساس لبناء مكتبة جامعة بمستغانم .

في يوم 18 ذو الحجة عام 1424 هـ الموافق ل 10 فبراير 2004 قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتعيين المكتبة المركزية لجامعة مستغانم .

أهداف المكتبة المركزية :

- ✓ الحفاظ على المعرفة وأثرائها وتتميتها والعمل على نشرها وتقديمها على المستويين القومي والإنساني.
- ✓ منشر العلم وإعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلم المختلفة على مستوى العصر و حفظ التراث العلمي و نقله عبر الأجيال من خلال التعليم والتدريب
- ✓ النهوض بالشباب فكريا وروحيا وخلفيا .
- ✓ المساهمة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .
- ✓ توثيق الروابط الثقافية و العلمية بينها وبين من يشترك معها من مؤسسات في الرسالة والهدف محليا وعربيا وعالميا .
- ✓ إعداد وتوفير القيادة في شتى القطاعات العلمية والمهنية في المجتمع .
- ✓ إعداد الشباب المفكر الذي يستطيع التعبير عن أفكاره علما وعملا والذي يدرك ويقدر تقاليد مجتمعه والأفكار والقيم السائدة فيه .

2- العاملون بالمكتبة المركزية :

يعتبر العنصر البشري بالمكتبات الجامعية ذلك العنصر الفعال للقيام بخدمات معلوماتية وعليه فالجدول يبين عدد الموظفين ورتبهم

العدد	الرتبة
01	مهندس في الإعلام الي
02	ملحق بالمكتبات الجامعية
03	وثائقي أمين محفوظات
08	مساعد بالمكتبات الجامعية
06	عون تقني بالمكتبات الجامعية
01	سكريتاريا
01	تقني سامي في الإعلام ألي
01	معاون في الإعلام ألي
23	المجموع

الجدول رقم (01) :خاص بعدد العاملين و رتبهم.

3- رصيد المكتبة :

تتوفر لدى المكتبة المركزية على رصيد وثائقي متنوع مما يخدم المجتمع المستفيد حيث يغطي جميع التخصصات الموجودة في الجامعة ويوضح الجدول توزيع الأرصدة الوثائقية بالمكتبة من حيث عدد العناوين وعدد النسخ.

النسخ	عدد العناوين	نوع الوثائق
52741	عربية 15613	الكتب
3534	الأجنبية 366	
3534	عربية 1712	القواميس
6291	فرنسية 3029	والموسوعات
4100	عربية 2000	المجلات
5000	فرنسية 3564	
3432	عربية 2239	مذكرات الماجيستر
1500	فرنسية 927	والدكتوراه
900500	29450	المجموع

الجدول رقم (02): خاص بنوع الوثائق وعدد عناوينها ونسخها.

4- مستعملي المكتبة:

الفئة	عددها
طلبة ليسانس	740
طلبة ماستر	2440
طلبة دكتوراه	181
الاساتذة الدائمين	57
الاساتذة المؤقتين	06
المجموع	63

الجدول رقم (03) :يمثل مستعملي المكتبة المركزية و عددهم.

5-القانون الداخلي للمكتبة المركزية :

1- قانون خاص بالطلبة :

المادة الأولى : لا يسمح الدخول الى المكتبة بدون تقديم الوثائق التالية

✓ بطاقة الطالب

✓ بطاقة القارئ

المادة الثانية :

✓ بطاقة القارئ بطاقة شخصية

✓ الالتزام باللياقة و الادب العامة و نظافة المكان

المادة الثالثة : داخل المكتبة يمنع منعاً باتاً ما يلي :

- ✓ التدخين والأكل والشرب
- ✓ الهاتف والوسائل السمعية
- ✓ رفع الصوت وإزعاج الآخرين
- ✓ تغيير وضعية الكراسي والطاولات
- ✓ يمنع منعاً باتاً الإطلاع في البحث البيبليوغرافي شخصين في نفس الجهاز

المادة الرابعة : من يتجاوز لهذا النظام يعرض صاحبه للمحتويات التالية

- ✓ إنذار مسجل على البطاقة
- ✓ الاقتصاد المؤقت و النهائي من خدمات المكتبة
- ✓ الاحاطة على المجلس التأديبي

المادة الخامسة :

- ✓ على أعوان الأمن الحرص على التطبيق الصارم لهذا النظام
- ✓ قانون خاص بالعاملين :
- ✓ تساير المكتبة ظروف و قت دخول و خروج العامل الذي يقطن بعيداً عن مكان العمل

- ✓ يتوجب على العاملين بالقيام بالوظائف الموكلة اليهم
- ✓ في حين خروج العامل أو غيابه يجب أن يكون مصحوب بوثيقة تثبت سبب ذلك

✓ لابد على العاملين بالتعاون المشترك فيما بينهم من خلال التبادل والتغير بين

الوظائف من أجل معرفة كل مهام المكتبة

✓ الاتصال الإنساني والإداري ضروري داخل المكتبة

6- تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

6-1 تحليل نتائج الاستبيان :

نحاول من خلال هذه الجداول إعطاء تحليل لنتائج الاستبيان الذي طرحناه على

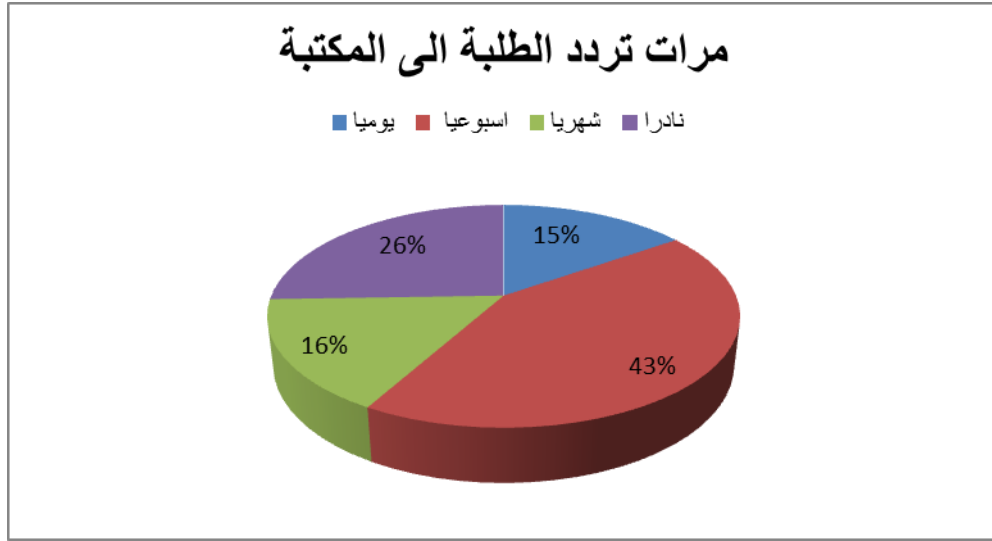
الطلبة قمنا بتوزيع 100 استمارة لكن لم يعد لنا منها سوى 98 استمارة و كانت كما

يلي:

المحور الأول: مدى تردد الطلبة الى المكتبة.

الجدول رقم (04) :الخاص بمدى تردد الطلبة الى المكتبة المركزية

عدد المرات	العدد	النسبة المئوية
يومية	15	15 %
اسبوعيا	42	43%
شهريا	16	16 %
نادرا	25	26 %
المجموع	98	100%



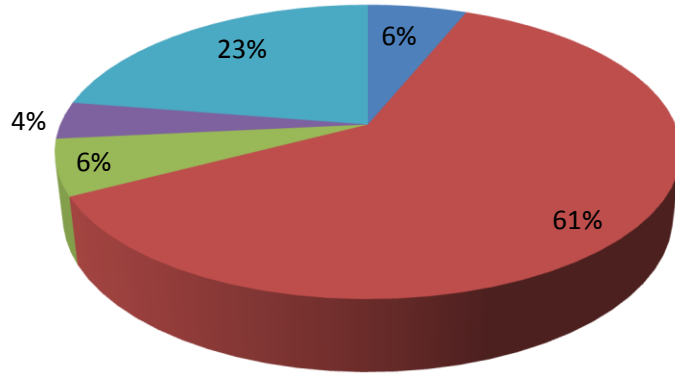
الشكل رقم (03): دائرة نسبية تبين مرات تردد الطلبة الى المكتبة.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الطلبة يترددون اسبوعيا الى المكتبة المركزية بنسبة 43% ثم تليها نسبة نادرا ما يترددون الى المكتبة بنسبة 26% و بعدها نسبة 16% بالنسبة للمبحوثين الذين يترددون الى المكتبة شهريا و أخيرا نسبة 15% للمبحوثين الذين يترددون يوميا الى المكتبة و يمكن أن يرجع السبب لهذه النسب أن المبحوثين لا يترددون الى المكتبة الا عند الحاجة فقط من أجل انجاز البحوث العلمية الموكلة اليهم لا من أجل التثقيف أو تنمية رصيدهم الفكري.

الجدول رقم (05): يبين أسباب تردد المبحوثين الى المكتبة.

السبب	العدد	النسبة المئوية
جودة الخدمات	06	%6
البحث العلمي	60	%61
الترفيه	06	%6
ج الرصيد	04	%4
المطالعة الحرة	22	% 22
المجموع	98	%100

المطالعة الحرة ■ جودة الرصيد ■ الترفيه ■ البحث العلمي ■ جودة الخدمات



الشكل رقم (04) : دائرة نسبية تمثل سبب تردد الطلبة الى المكتبة.

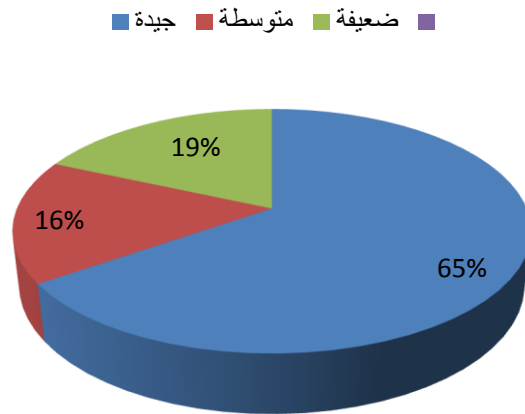
التحليل: نلاحظ من خلال الجدول ان اكثرية الطلبة يتوجهون الى المكتبة المركزية

لجامعة عبد الحميد بن باديس لولاية مستغانم من اجل البحث العلمي و ذلك بنسبة

61% و تليها نسبة المطالعة الحرة ب 22% وتتساوى نسبي جودة الخدمات و الترفيه بنسبة 6% و اخيرا نسبة جودة الرصيد 4% و من هنا يتضح أن أكثرية الطلبة يتوجهون الى المكتبة من أجل انجاز البحوث العلمية ليس الا و يمكن أن يرجع السبب في ذلك لعدم رضائهم عن الخدمات أو الرصيد أو حتى المبنى للمكتبة.

الجدول رقم (06): يمثل مدى رضى الطلبة على الخدمات المقدمة بالمكتبة.

النسبة المئوية	العدد	
65%	64	جيدة
16%	16	متوسطة
18%	18	ضعيفة
100%	98	المجموع

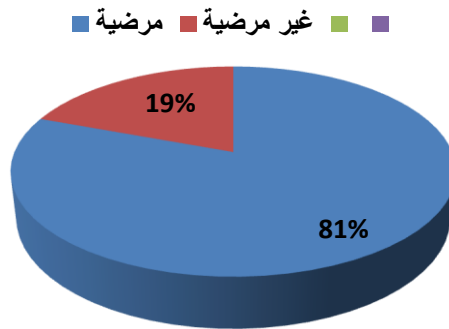


الشكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل مدى رضى المستفيد من الخدمات المقدمة بالمكتبة.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن أكثرية المبحوثين يرون ان الخدمات المقدمة من قبل المكتبة المركزية جيدة بنسبة 65 % وتليها ضعيفة بنسبة 18 % اما متوسطة فكانت نسبتها 16% و يمكن أن يرجع السبب في ذلك الى حسن معاملة العاملين مع الطلبة الوافدين الى المكتبة و ذلك بتوفير لهم كل الحاجيات المعرفية التي يريدونها.

الجدول رقم (07): ما مدى رضاك على المكتبة من حيث المبنى و التجهيزات

النسبة المئوية	العدد	الوتيرة
81%	79	مرضية
19%	19	غير مرضية
100%	98	المجموع

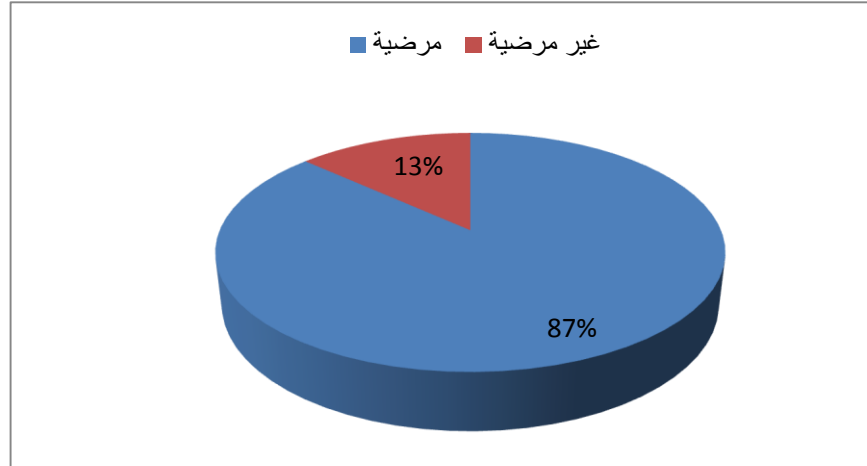


الشكل رقم (06) :دائرة نسبية تمثل ما مدى رضى المستفيد على المكتبة المركزية من حيث المبنى و التجهيزات

التحليل: اتضح لنا من خلال الجدول ان المستفيد راضي على المكتبة من حيث المبنى و التجهيزات و ذلك بنسبة 79 % اما النسبة المتبقية هي 19% غير مرضية و يمكن أن يرجع السبب في هذه النسب الموقع الاستراتيجي الذي تحظى به المكتبة و الذي ربما هو في متناول جميع الطلبة دون أن يتكبدوا عناء التنقل اليه و ربما يكون العكس للأغلبية.

الجدول رقم (08) :مدى رضى المستفيد على ساعات فتح المكتبة

النسبة المئوية	العدد	الوتيرة
87%	85	مرضية
13%	13	غير مرضية
100%	98	المجموع



الشكل رقم (07) :دائرة نسبية تمثل مدى رضى المستفيد على ساعات فتح

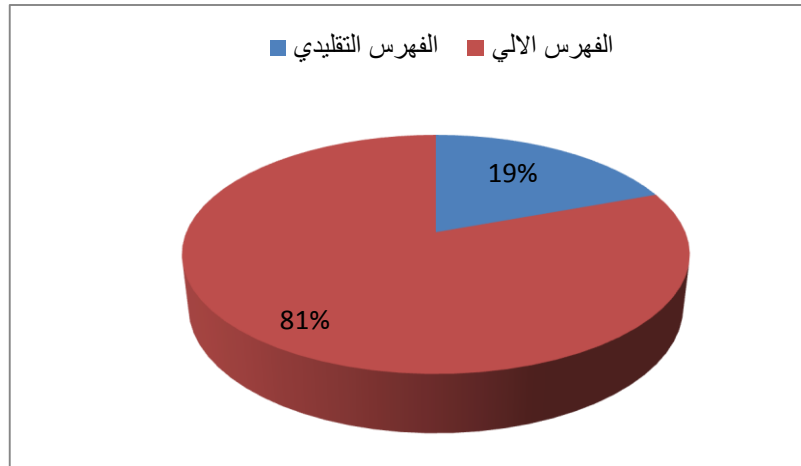
المكتبة

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 87% من مجموع العينة المختارة ترى ان مواقيت فتح المكتبة ملائمة و هذا يدل على ان نظام المكتبة الذي يتماشى عليه فرض على الرواد ان يحترموا مواقيتها و مواعيدها المحددة اما النسبة الاخرى بلغت 13% بعدم رضا الطلبة على توقيت فتح المكتبة بسبب عدم توافقها مع اوقات فراغهم و ذلك يعود الى تناسب مواقيت فتح المكتبة مع مواقيت المحاضرات لذا يحرم الطلبة من بعض محاضراتهم لالتحاق بالمكتبة من اجل الحصول على المراجع .

المحور الثاني: مدى رضى المستفيد على الخدمات و التطبيقات و الفهارس المتواجدة بالمكتبة.

الجدول رقم (09): الوسيلة التي يعتمد المبحثن في البحث

الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
الفهرس التقليدي	19	%19
الفهرس الالي	79	%81
المجموع	98	%100



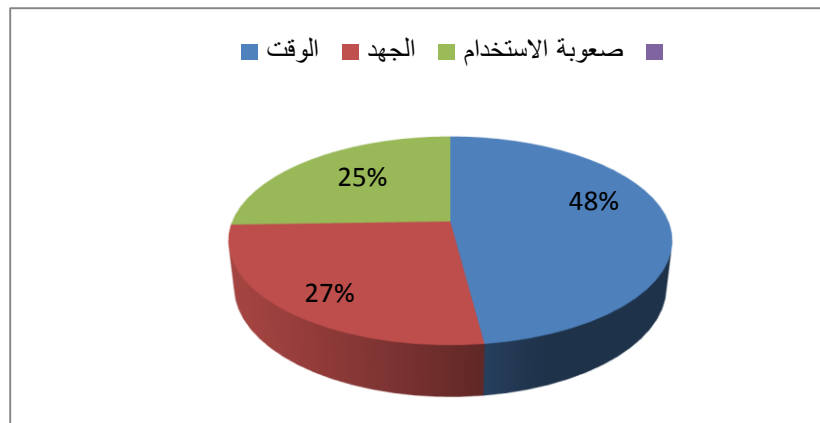
الشكل رقم (08): دائرة نسبية تبين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين في البحث.

التحليل: يتضح من خلال الجدول ان نسبة 81% من الطلبة يستعملون الفهرس الالي في بحثهم و نسبة 19% يستعملون الفهرس التقليدي حسب اجابة العينة الموزع

عليها الاستمارة و يمكن أن يرجع السبب في ذلك الى أن الفهرس الالي سهل في استعماله و سهل أثناء البحث فيه لهذا يفضله أكثرية المبحوثين.

الجدول رقم (10): يبين المشاكل التي كانت تواجه المبحثين في الفهرس التقليدي في بحثهم

المشكل	العدد	النسبة المئوية
الوقت	47	%48
الجهد	26	%27
صعوبة الاستخدام	25	%25
المجموع	98	%100

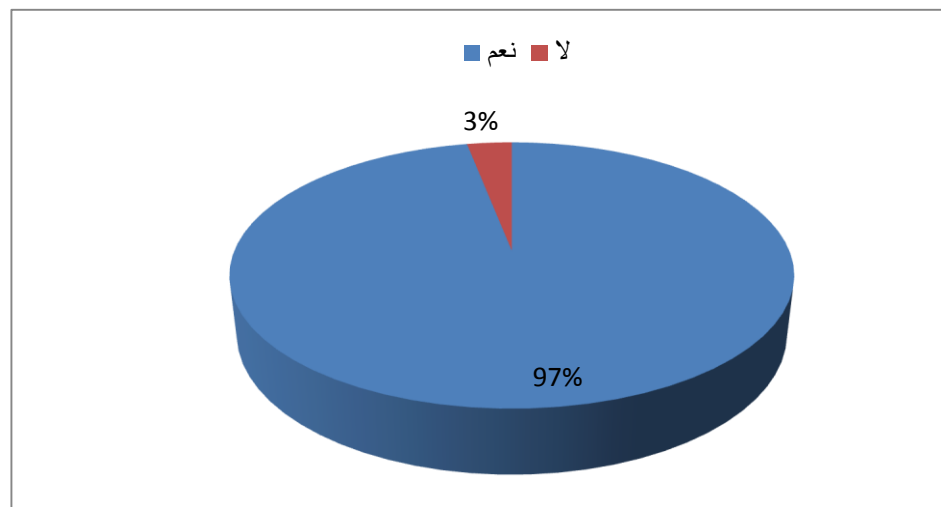


الشكل رقم (09): دائرة نسبية تبين نسبة المشاكل التي كانت تواجه المبحوثين في الفهرس التقليدي

التحليل: نلاحظ من خلال ان اغلبية اجابة الطلبة كانت ان المشاكل التي كانت تواجه المبحوثين في الفهرس التقليدي هي الوقت بنسبة 48% و تليها الجهد بنسبة 27% و اخيرا صعب الاستخدام بنسبة 25%. و يتضح من خلال اجابات المبحوثين أن الفهرس التقليدي كان يأخذ الكثير من الوقت و الجهد للمبحوثين أثناء القيام بعملية البحث.

تحليل الجدول رقم (11): يمثل ما اذا الفهرس الالي ضروري في المكتبة

الوتيرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	95	97%
لا	03	03%
المجموع	98	100%



الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل نسبة اجابة المبحوثين على ما اذا الفهرس

الالي ضروري في المكتبة

التحليل: يتضح من خلال الجدول ان نسبة 98% من المبحثين يرون ان الفهرس

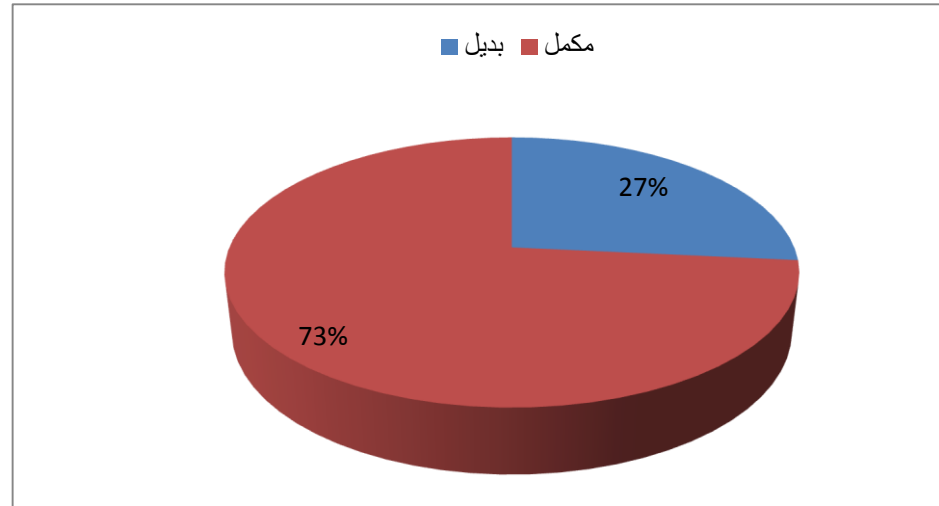
الالي ضروري في المكتبة و هذه نسبة كبيرة جدا ،اما النسبة الاخرى ترى غير

ضروري بنسبة 03%. و يمكن أن يرجع السبب الى سهولة البحث فيه و أنه لا

يأخذ الوقت و الجهد أثناء البحث فيه.

الجدول رقم (12): هل ترى ان الفهرس الالي بالنسبة للفهرس التقليدي

النسبة المئوية	العدد	الوتيرة
27%	26	بديل
73%	72	مكمل
100%	98	المجموع

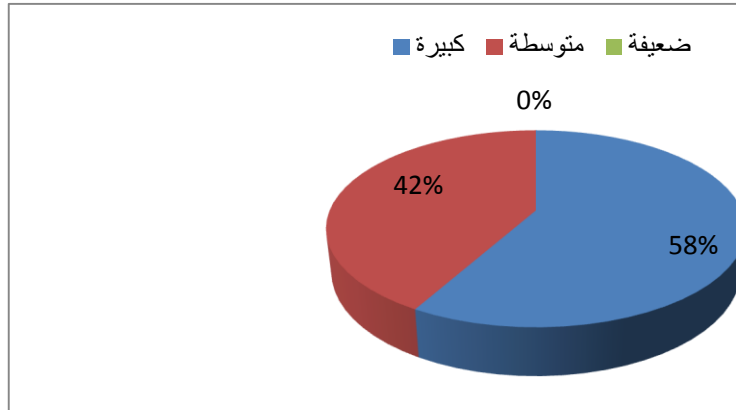


الشكل رقم (11): دائرة نسبية تبين ما اذا كان الفهرس التقليدي بالنسبة للفهرس الالي بديل او مكمل.

التحليل : يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 73% من المبحوثين يرون أن الفهرس الالي يعتبر مكمل بالنسبة للفهرس التقليدي و نسبة 27% من المبحوثين يرون أن الفهرس الألي هو بديل عن الفهرس التقليدي و هذا دليل على أن مهما بلغت التكنولوجيا في البحث لا يمكن الاستغناء عن الفهرس التقليدي و الطلبة يستوعبون فكرة الفهرس الألي .

جدول رقم (13): يمثل ما اذا كانوا يسترجعون المعلومات المطلوبة بنسبة

النسبة	العدد	النسبة المئوية
كبيرة	57	58%
متوسطة	41	42%
ضعيفة	00	00%
المجموع	98	100%



الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل نسبة استرجاع المبحوثين للمعلومات

التحليل: يتضح من خلال الجدول ان معظم الطلبة يسترجعون المعلومات بنسبة

كبيرة أثناء البحث الفهرس الالي و ذلك بنسبة 58 % و تليها نسبة المتوسطة ب 42

% بينما تتعدم كليا بنسبة ضعيفة .

الجدول رقم (14): يمثل ما اذا كان المبحوثين يجدون استخدام الفهرس الالي

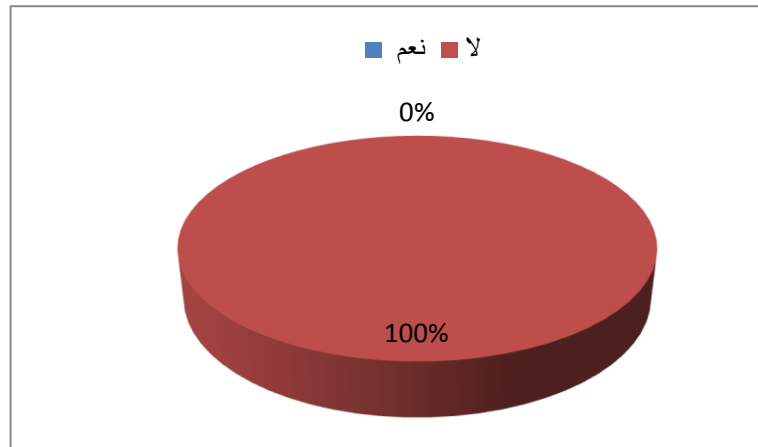
الاحتمال	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	%25
بعض الشيء	65	%66
لا	09	%09

التحليل:

يبين الجدول أن نسبة 66% من المبحوثين لا يجيدون البحث في الفهرس الألي إلا بعض الشيء و نسبة 25% يجيدون استخدام الفهرس الألي و نسبة 09% لا يجدون البحث فيه و يمكن أن يرجع السبب في ذلك الى عدم تلقيهم لدورات تكوينية حول كيفية البحث في الفهرس الألي.

الجدول رقم (15): هل تلقيتم تدريباً لاستخدام الفهرس المتاح

الوتيرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	98	100%
المجموع	98	100%

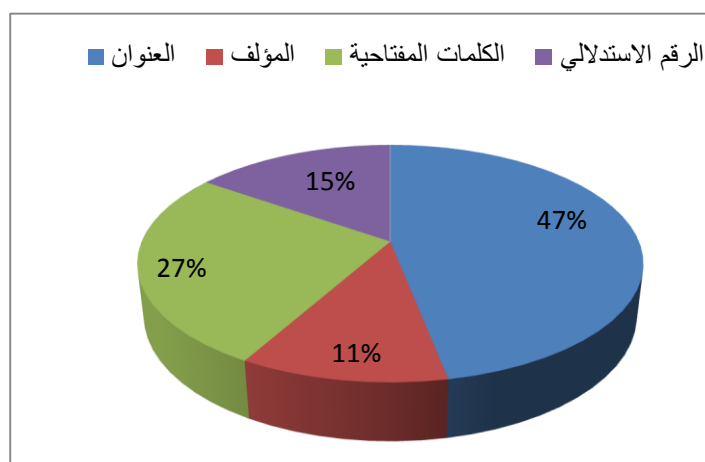


الشكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل تلقي الطلبة تدريباً لاستخدام الفهرس الالي

التحليل: لاحظنا من خلال الجدول ان الطلبة لم يتلقوا اي تدريب في استخدام الفهرس الالي حيث كانت نسبة 100 % و هذا يمكن أن يكون سببا كافيا لعدم قدرتهم على البحث في الفهرس الالي باعتباره تقنية جديدة لم يسبق للطلبة التعامل معها من قبل.

الجدول رقم (16): ماهي الكلمات المفضلة لك اثناء البحث في الفهرس الالي

الوتيرة	العدد	النسبة المئوية
العنوان	46	%47
المؤلف	11	%11
الكلمات المفتاحية	26	%27
الرقم الاستدلالي	15	%15
المجموع	98	%100



الشكل رقم(15): دائرة نسبية تمثل الكلمات التي يستعملها الطلاب اثناء البحث في

الفهرس الالي

التحليل: من خلال الجدول يتضح أن معظم الطلبة يستخدمون في عملية البحث العنوان وذلك بنسبة 47% ثم تليها البحث عن طريق الكلمات المفتاحية بنسبة 27% وبعدها البحث بالرقم الاستدلالي بنسبة 15% وفي الاخير البحث من خلال المؤلف بنسبة 11% و هذا حسب طبيعة اختيارهم و معرفتهم لطريقة البحث التي يريدونها.

2-1-2 تحليل نتائج المقابلات

تحليل المقابلة التي أجرت مع محافظ المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

المحور الاول: العاملين بالمكتبة.

س1) كم عامل بالمكتبة؟

س2) ماهي المصالح الموجودة بالمكتبة وكم عامل في كل مصلحة؟

س3) هل ترتبط الخبرة بتسيير المصلحة؟

س4) هل يجيدون استخدام أجهزة الإعلام ألي و تطبيقاته؟

س5) ماهي التخصصات العلمية لمدخلي البيانات؟

س6) هل تقومون بتنظيم دورات تكوينية للعاملين بالمكتبة؟

س7) ما هو الأسلوب المتبع في تدريبهم؟

يقدر عدد العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ب 23 عامل مقسمين على ثلاث مصالح مصلحة الاقتناءات والجرد ومصلحة البحث البيبليوغرافي و مصلحة المعالجة الوثائقية وتقوم سنوات خبرة الموظفين الخمس سنوات حيث أن آخر عامل بدأ العمل في المكتبة سنة 2009.

أكثرية العاملين يجيدون استخدام اجهزة الإعلام الألي وتطبيقاته بنسبة 90%

المؤهلات العلمية لمدخلي البيانات هي واحد تقني سامي و مهندس دولة في الاعلام ألي و إثنان مساعدي المكتبات

حيث أن المكتبة تقوم بتنظيم دورات تدريبية للعاملين من أجل مواكبة التكنولوجيا الحديثة

الاسلوب المتبع في تكوينهم هو تكوين خارجي بجامعة وهران النظري و التطبيقي مع إعداد تقرير التريص لمدة سنة.

المحور الثاني: التطبيقات الألية المتواجدة في المكتبة.

س1) في أي سنة تم إدخال الحواسيب الى المكتبة؟

س2) كم يبلغ عددها حاليا؟

س3) ما هو النظام الآلي المستخدم حالياً بالمكتبة وفي أي مجالات العمل في المكتبة يستخدم؟

س4) هل النظام الآلي المستخدم حالياً هو أول نظام استخدمته المكتبة أم كانت تستخدم نظام آخر؟

س5) ما هو الأسلوب المستخدم في إدخال البيانات إلى النظام؟

س6) هل كل من العاملين والمستفيدين متمكن في التعامل مع النظام الآلي؟

س7) هل ساهم النظام الآلي المستخدم في حل المشكلات التي كانت تواجه المكتبة في العمل التقليدي؟

تم إدخال الحواسيب إلى المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس سنة 1998 و يبلغ عددها 24 جهاز موزع على المصالح

النظام الآلي المستخدم بالمكتبة هو نظام السنجاب و يستخدم في الجرد والمعالجة الوثائقية والتسجيل الإلكتروني لمستفيدي المكتبة زائد الفهرس الآلي للبحث عن الوثيقة

يعتبر هذا النظام هو أول نظام ونفسه المستخدم منذ إدخال الأنظمة الآلية إلى المكتبة.

وقد ساهم النظام الألي في حل المشكلات التي تواجه المكتبة في العمل اليدوي وذلك بإعطاء بيانات دقيقة حول الرصيد الوثائقي التقييم الجرد الشامل بإضافة إلى أن المكتبة أصبحت تقدم خدمات توجيه باستخدام البحث البوليفاني أصبح بإمكان الباحث البحث من خلال العنوان أو الكلمات المفتاحية أو الرقم الاستدلالي أو المؤلف بالإضافة إلى أنه سهل عملية اقتناء الكتب حيث أن الفهرس يعطينا بعض الإحصائيات حول الكتب المستخدمة بكثرة التي ينبغي توفير نسخ أكثر منها.

تحليل المقابلة التي أجريت مع مهندس الإعلام ألي

س1) أنتم كم عامل متخصص في الاعلام ألي؟

ج1) عامل واحد

س2) ماهي درجتك العلمية؟

ج2) مهندس دولة في الإعلام الي

س3) ماهي المهام الموكلة إليك في عملك؟

ج3) البرمجة، الصيانة ، التكوين، حفظ قواعد البيانات، أمن الشبكة و النظام و

البيانات ، مسؤول موقع الويب...الخ

س4) ما هو النظام المعتمد في المكتبة؟

ج4) النظام المعتمد هو نظام السنجاب و نحن في صدد التحضير لبرنامج PMB

الذي هو برنامج مفتوح يتم الولوج إليه عن طريق الويب عبر القاعدة MS SQL

س5) هل واجهتم مشاكل في نظام السنجاب؟

ج5) لا لم تواجهنا أية مشكلة

س6) وهل تواجهكم أية مشاكل في التحضير لبرنامج PMB

ج6) لا تواجهنا أية مشكلة نحن نعمل في ظروف عمل جد ممتازة

س7) هل سيساهم هذا النظام في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة في

النظام القديم؟

ج7) نعم سيقوم بحل بعض المشاكل التي كانت تواجهنا في النظام القديم مثلا

تسهيل عملية البحث للطالب فمثلا يمكن للطالب إجراء عملية البحث من البيت دون

أن يتكبد عناء المجيء إلى المكتبة فهو يسهل عملية أخذ الكتاب واسترجاعه و حجزه

س8) هل هو سهل الاستخدام ام العكس؟

ج8) طبعا هو سهل الاستعمال للعاملين و المستخدمين حيث أنه يحتوي على

واجهتين واجهة للقارئ USAGER و واجهة للعاملين UTILISATEUR

س9) بما أنكم في المرحلة التحضيرية لهذا النظام كيف تقومون بإدخال البيانات الى

النظام؟

ج9) نقوم بأخذ المعلومات التي كانت بنظام السنجاب و كتابتها في قاعدة نظام PMB فنظام السنجاب يحوي على أربعة حقول نقوم بإدخال هذه المعلومات الأربعة في نظام الجديد الذي يحتوي على 10 حقول نقوم نحن بإدخال المعلومات الأربعة وبعدها العاملين يقومون بإدخال المعلومات الستة المتبقية.

س10) هل موقع إلكتروني؟

ج10) نعم لدينا موقع إلكتروني catalogue.univ-mosta.dz و الذي من خلاله يتم الولوج إلى الفهرس المتاح عبر الخط بفضل الشبكة العالمية(الأنترنت) المتواجدة بالمكتبة من أجل تسهيل البحث للمستفيدين و ذلك عن طريق البحث عن الكتاب الذي يحتاجه و هو catalogue en ligne Bib' Doc pmb.univ-mosta.dz

7- النتائج العامة للدراسة:

بعد تفريغ جداول الاستمارة و تحليل بياناتها و تحليل المقابلة توصلنا الى النتائج

التالية

- أظهرت الدراسة أن أغلبية العاملين يمتلكون أجهزة الإعلام الألي في مكاتبهم.
- المكتبة تحتوي على الشبكة العالمية (الأنترنت).
- يتمتع العاملين بالكفاءة وذلك لأنهم يقومون بدورات تكوينية خارجية من أجل مواجهة التقادم التكنولوجي.
- معظم الطلبة يرون أن تجهيزات ومبنى وخدمات المكتبة جيدة ويتدردون إلى المكتبة من أجل البحث العلمي .
- طلبة المكتبة يفضلون البحث في الفهرس الألي نظرا لسرعته ودقة معلوماته.
- واتضح كذلك أنهم لم يتلقوا أي تدريب على كيفية البحث في الفهرس الألي
- يتبين كذلك أن التطبيقات الألية ساهمت في حل العديد من المشكلات التي تعاني منها المكتبة من قبل.
- و اتضح كذلك أن النظام المعتمد بالمكتبة هو نظام السنجاب هو أول نظام والوحيد الذي تعمل به منذ سنة 1998 و يتم التحضير لنظام جديد PMB.
- تحتوي المكتبة على الشبكة العالمية (الأنترنت) و موقع إلكتروني الذي من خلاله يتم الولوج إلى الفهرس الألي المتاح على الخط

8- النتائج العامة على ضوء الفرضيات

الفرضية الاولى: والتي جاءت كما يلي " يستوعب المستفيد فكرة التطبيقات الآلية و

يجيد استخدامها والبحث فيها" قد تحققت نسبيا و تمثلت مؤشراتها فيما يلي:

نسبة 64% من مفردات العينة كما جاء في الجدول رقم(14) من استمارة الطلبة الخاص ب اذا كان المبحوثين يجيدون البحث في الفهرس الآلي والتي كانت إجابتهم ببعض الشيء وهذا بسبب عدم تلقي المبحوثين لدورات تكوينية و تدريبية حول كيفية البحث في الفهرس الآلي ،هذا حسب اجابة المبحوثين في الجدول رقم (15) بنسبة 100 % .

الفرضية الثانية: و التي جاءت كما يلي "يتمتع المكتبي بالخبرة و التكوين لحسن

تسيير هذه التطبيقات" قد تحققت و تمثلت مؤشراتها في :

في جواب محافظ المكتبة على السؤال رقم (04) من المحور الأول للمقابلة بأن تقريبا كل العاملين يجيدون استخدام أجهزة الإعلام الآلي وتطبيقاته وذلك بنسبة 90% هذا لأن العاملين يقومون بدورات تكوينية خارجية في مدينة وهران هذا حسب جواب محافظ المكتبة على السؤال رقم (07) و (08) من المحور الاول.

الفرضية الثالثة: والتي نصت على ما يلي " لقد ساهمت التطبيقات الآلية في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة في النظام التقليدي " ونذكر مؤشراتنا في

نتائج جواب محافظ المكتبة على السؤال رقم (08) من المحور الثاني من المقابلة بأنها ساهمت في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة و ذلك بأن التطبيقات الآلية قدمت إمكانيات إتاحة عدة طرق للبحث وإمكانية اقتناء الكتب من خلال الفهرس فهو يقوم ببعض الإحصائيات حول الكتب الأكثر استخداما والتي ينبغي توفير نسخ منها، وكذلك يتم الآن التحضير لنظام جديد والذي هو نظام PMB حسب ما صرح به مهندس إعلام ألي الذي هو كذلك سيقوم بحل بعض المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة في النظام القديم حسب الإجابة على السؤال رقم (07) .

خاتمة

خاتمة:

إن مفهوم التطبيقات الآلية جاء ضمن التكنولوجيا الحديثة التي فرضت على كافة الأنشطة و الوظائف بالمؤسسات بما فيها المكتبات و نخص بالذكر المكتبات الجامعية التي تعد من المؤسسات الثقافية الأكثر حاجة الى استخدام التطبيقات الآلية للرفع من مستوى خدماتها مع التطور الذي يشهده العصر في تنظيم و تسيير مؤسسات البحث العلمي والمعاهد العلمية استلزم إدخال هذه التقنيات التي تلعب دورا كبيرا خاصة من ناحية تسريع إجراءات وعمليات المكتبات مما يؤدي إلى تقديم خدمات أفضل و ذات جودة لمستفيديها وذلك من خلال الوظائف المزودة بها هذه التطبيقات التي تجعل خدمات المكتبة أكثر سرعة و فعالية.

ومن خلال ما تم التطرق إليه من خلال دراستنا هذه حول التطبيقات الآلية دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية جامعة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا وجدنا أن هذه التطبيقات الآلية قد حققت نجاحا بالمكتبة وساهمت في العديد من المشكلات التي كانت تعاني منها في الشكل التقليدي وهذا ما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المكتبية.

و في ختام هذه الدراسة نأمل أن نكون قد أسهمنا و لو بالقليل في إثراء الموضوع و إحاطته بالدراسة العامة ، و أملنا بأن تكون الدراسة إضافة متواضعة بما سبقها.

المعاجم و الموسوعات

- 1- ابن منظور . لسان العرب . بيروت دار الكتب العلمية ؛2003.
- 2-قاري ،عبد الغفور عبد الفتاح .معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية السلسلة الثانية؛ 1420هـ/2009م.
- 3-مفتاح، محمد دياب . معجم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات . القاهرة: الدار الدولية للنشر و التوزيع ؛1955.
- 4-الصررايرة، خالد عبده . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي-انجليزي . عمان: دار المعرفة العلمية للنشر و التوزيع؛1431هـ/2010م.
- 5-قندلجي، ابراهيم عامر. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- 6-الشريف، محمود. موسوعة مصطلحات الكمبيوتر (د . م) المكتبة الاكاديمية؛ 1990.
- 7-سيد الشامي، حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المعلومات و المكتبات و الحاسبات = arabic encyclopedia of library information and computer terns . القاهرة: المكتبة الاكاديمية؛2001.

الكتب باللغة العربية

- 8-حسن، سمير . بحوث الاعلام الاسس و المبادئ. القاهرة: عالم الكتب (د.ت).
- 9-عبد الخالق، فوزي؛ علي احسان، شوكت. طرق البحث العلمي المفاهيم و المنهجيات .الاسكندرية مؤسسة الثقافة الجامعية؛2007.
- 10-الدباس، ريا احمد. المرجع في علم المعلومات. عمان: دار دجلة؛2008.
- 11-عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات و مراكز المعلومات النوعية ماهيتها ادارتها خدماتها تسويقها. القاهرة :دار المعرفة الجامعية؛2012.
- 12-السعيد مبروك، ابراهيم . ادارة المكتبات الجامعية على ضوء الادارة المعاصرة. الجودة، الشاملة، الهندرة ،ادارة المعرفة ،الادارة الالكترونية . القاهرة: المجموعة العربية للتدريس و النشر؛2012.
- 13-قطر، محمود . الادارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم للنشر و التوزيع؛2011.
- 14-عبد الحميد، فادي. كتاب المرجع في علم المكتبات. عمان: دار المشرق الثقافي؛2006.

- 15-السعيد مبروك، خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الورق للنشر و التوزيع؛2014.
- 16-المدادحة، احمد نافع .انواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع؛2010.
- 17-سلامة، عبد الحافظ. اساسيات علم المكتبات و المعلومات. عمان: الاهلية للنشر و التوزيع؛2002.
- 18-المدادحة، احمد نافع؛ محمود، حسين .المكتبات و دورها في عصر المعلومات . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع؛2012.
- 19-النوايسة ،غالب عوض. خدمات المستخدمين في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان: دار الصفاء؛2002.
- 20-عابدة، حسان. اثر تكنولوجيا المعلومات في الخدمة المكتبية. عمان: دار المعتر للنشر و التوزيع؛2013.
- 21-محمد، علي؛ خليل، عزة. تطور تقنية التعليم بالمكتبات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر؛2015.
- 22-الترتوري، محمد عوض. ادارة الجودة الشاملة في المكتبات. الاسكندرية: كلية الادب؛2006.

23-الحداد، فيصل؛ عبد الله، حسن. خدمات المكتبات الجامعية. السعودية: دراسة

تطبيقية الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية؛2003.

24-مهران، احمد؛ محروس، ميساء . خدمات المعلومات في المكتبات .

الاسكندرية: كلية الادب؛2006.

25-الهمشري، عمر احمد . المكتبة و مهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء؛

2007.

26-جعفر الطائي، حسن. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها. عمان: دار البداية

ناشرون و موزعون؛1434هـ / 2013م.

27-عبد الوهاب، علي؛ شحاتة، نصر. دراسات متقدمة في مراجعة الحاسبات

و تكنولوجيا المعلومات . مصر: الدار الجامعية؛2003.

28-العريفي، جمال توفيق . انواع المكتبات الحديثة. عمان: الاكاديميون للنشر و

التوزيع؛2014.

29-شادي، محمد شوقي. الحاسب الالكتروني و نظم المعلومات. بيروت: دار

النهضة؛1983.

30-قندلجي، ابراهيم عامر؛ فاضل السمراني، ايمان .حوسبة (أتمته) المكتبات

عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع؛2010.

- 31- عبد الرحمن، احمد . تقنية المعلومات = information tchnology . عمان: دار دجلة ناشرون و موزعون؛2014.
- 32- عبد الفتاح، طه؛ كشري، نجلاء . التقنيات الحديثة و اثرها في المكتبات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا النشر؛2014.
- 33- زكرياء الرمادي، امانى. استخدام الحاسب الالى في المكتبات و مراكز المعلومات العربية؛2010.
- 34- المجالي، ميثان. نظم قواعد البيانات. عمان: مؤسسة الورق للنشر و التوزيع ؛2012.
- 35- يحي الارباني، اروى. اساسيات قواعد البيانات. عمان: مؤسسة الورق للنشر و التوزيع؛2012.
- 36- فاضل السمراني، ايمان؛ بوعجمية، يسرى. قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات = Data bese information systems in libraries and informatin centers . دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 37- سمير جمال، العيسى. ادارة نظم المعلومات المكتبية و الارشفة الالكترونية. عمان :الاكاديميون للنشر و التوزيع ؛2014.

38-الفرماوي، جمال الدين؛ حسب الله، رشيد. عمليات الفهرسة في المكتبات و مراكز التوثيق . الرياض: دار المريخ؛1995.

39-فؤاد اسماعيل، نهال . تحليل و تصميم نظم المعلومات الرقمية. القاهرة :جمهورية مصر العربية؛2011.

40-غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات = ' technologies de l' informatin dans les bibliotheques . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية؛ 2012.

41-محمد، ياسر؛ عبد المعطي، امانى. النظم الالية و التقنيات المتطورة للمكتبات و مراكز المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية؛1997.

42-ابراهيم، رندة. معايير اختيار النظم الالية في المكتبات الجامعية . الرياض: مكتبة الملك فهد؛2009.

43-السعيد بمفلح، فاتن. خدمات المعلومات في البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية؛2015.

44-جروش، اوردي؛ قاسم، حشمت. تقنيات المعلومات في المكتبات و الشبكات. مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة؛1999.

45-الدبيس، مالك مصطفى. حوسبة المكتبات و مراكز المعلومات و استخدام

البرمجية cds/ winisis . عمان: دار المعتر؛2013.

46- مورييس، أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات علمية .

الجزائر : دار القصبة للنشر؛2004.

47- أحمد الدباس، ريا. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية و الالكترونية.

عمان: دار البداية ناشرون و موزعون؛2012.

الكتب بالغة الفرنسية

48-Weisber, gherberth. The total surveryerroqqplechach.

Press : university of chikago,2005.

49-Angers, mource. Pratique a la methodologies.alger:

casbah,1997.

50-Wiliam, saffeday, introduction to outomatic for librarian;:

ued, (w.s) amer library 1999.

51-Jacqerron, alaim.linformation des bibliothèques historique et

perspechive. Paris : édution du cerch de librarie 1992.

أعمال المؤتمرات :

52- بن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية. دراسات ابحاث في المعلومات و التوثيق العلمي و التكنولوجي؛2013.

المذكرات الجامعية

53 -لزهر بوشارب، بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترو افتراضية دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف- ماجيستر جامعة قسنطينة جامعة منتوري؛2006.

54- عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، ماجيستر جامعة جيجل؛2012.

55-بومرخوفة، سارة . دور اخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. ماستر قسنطينة جامعة منتوري؛2012.

56-مراد ، كريم . مجتمع المعلومات و اثره في المكتبات الجامعية دكتوراه قسنطينة جامعة منتوري؛2008.

57-حاج سعيد، سهام. دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة الخارجية الماستر جامعة بسكرة؛2013.

- 58-بن البار، موسى. تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجيات التسعير في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تكنولوجيا و الاتصال. ماجيستر بسكرة؛2009.
- 59-الديقش، احمد . ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية. ماجيستر علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02؛2012.
- 60-العايشي ،بدر الدين. خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة اطروحة دكتوراه علم المكتبات جامعة منتوري 02؛2006.
- 61-بوجاجة، ندى . اخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية و عملية حوسبة الادوات و الوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة ماستر علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02؛2016.
- 62-يوسف سبع ،خديجة؛ العباس، فتيحة .اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية مستغانم .ماستر مستغانم؛2016.
- 63-بن عميرة، عبد الكريم. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية . دراسات و ابحاث المعلومات و التوثيق العلمي و التكنولوجي . قسنطينة؛2013.

64- بكوش ، علال؛ مولى الخلوة، عبد اللطيف. البرمجيات الوثائقية و دورها في خدمة المستفيدين مكتبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة " الطاهر مولى " سعيدة نموذجاً. مستغانم؛ 2017.

الوايوغرافية :

65-الفصل الاول الحاسوب مقدمة في الحاسوب الالي تاريخ الزيارة 2018/03/30 على الساعة 2141 (على الخط) على الرابط التالي

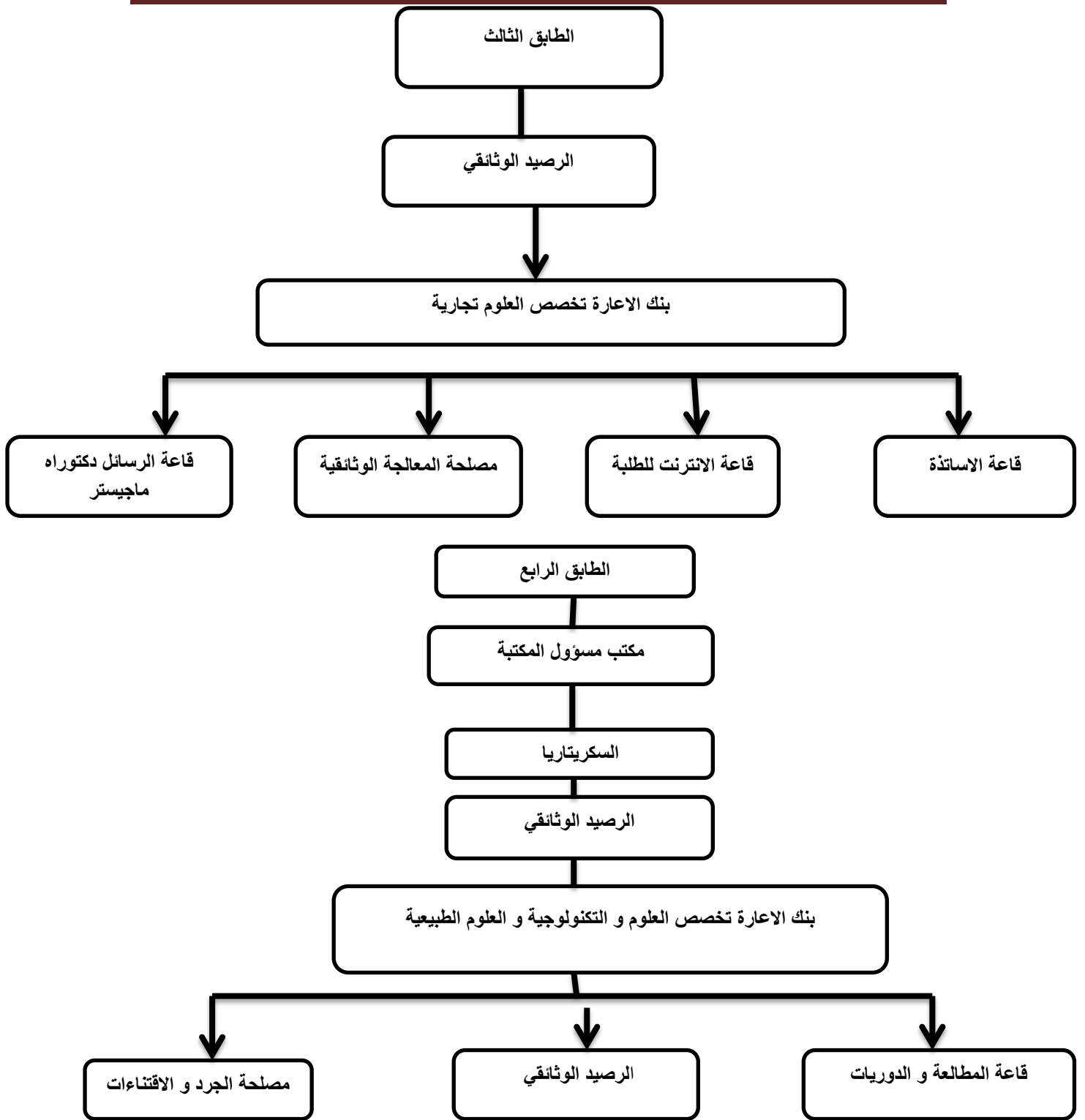
<http://www.Computer.atlas4e.com/project->

[e1/project/chapter1/chapter/htm.](http://www.Computer.atlas4e.com/project-)

66-اصناف الحواسيب. مدونة شباب ويب تنقف- تعلم-استمتع تاريخ الزيارة 2018/03/30 على الساعة 2045 (على الخط) متاح على الرابط التالي

[http://www.chababwap.com//2016/05/variétes-and types-of-](http://www.chababwap.com//2016/05/variétes-and types-of-computer-htmal ?m=1)

[computer-htmal ?m=1.](http://www.chababwap.com//2016/05/variétes-and types-of-computer-htmal ?m=1)



الشكل رقم (16): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

فرع العلوم إنسانية

استمارة المقابلة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم

المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة ب

التطبيقات الالية و دورها في تفعيل الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم

مقابلة موجهة الى محافظ المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم.

الإشراف :

ا- لزرق هواري

من إعداد الطالبتين :

- بن بختي أمال

- بصحراوي خيرة

السنة الجامعية: 2017 / 2018

المحور الاول : العاملين بالمكتبة المركزية

س1) كم عامل بالمكتبة ؟

س2) ماهي المصالح الموجودة في المكتبة و كم عامل في كل مصلحة؟

س3) هل ترتبط الخبرة بتسيير المصلحة؟

س4) هل يجيدون استخدام اجهزة الاعلام الي و تطبيقاته؟

س5) ماهي التخصصات العلمية لمدخلي البيانات؟

س6) هل تقومون بتنظيم دورات تكوينية للعاملين؟

س7) ماهو الاسلوب المتبع في تدريبهم؟

المحور الثاني :التطبيقات الالية بالمكتبة المتواجدة بالمكتبة المركزية .

س1) في اي سنة تم ادخال الحواسيب الي المكتبة؟

س2) كم يبلغ عددها حاليا؟

س3) ما هو النظام الالي المستخدم حاليا بالمكتبة و في اي مجالات العمل في

المكتبة يستخدم ؟

س4) هل النظام الالى المستخدم حاليا هو اول نظام استخدمته المكتبة ام كانت تستخدم نظام اخر؟

س5) ما هو الاسلوب المستخدم في ادخال البيانات الى النظام؟

س6) هل كل من العاملين و المستخدمين متمكن من التعامل مع النظام الالى ؟

س7) هل ساهم النظام الالى المستخدم في حل المشكلات التي كانت تواجه المكتبة في العمل التقليدي ؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

فرع العلوم إنسانية

استمارة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم

المعلومات تكنولوجيا الحديثة و التوثيق الموسومة ب

التطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية المكتبة

المركزية نموذجا

الإشراف :

ا- لزرق هواري

من إعداد الطالبتين :

- بن بختي أمال

- بصحراوي خيرة

نقدم لكم هذا الاستبيان في اطار بحث علمي الرجاء الاجابة على الاسئلة

بموضوعية و ثق انها لن تستخدم سوى لغرض البحث مع احتفاظنا بالسرية التامة

للمعلومات التي سنتحصل عليها والتي تفتضيها جوانب البحث .

السنة الجامعية: 2017 / 2018

المحور الأول : مدى تردد الطلبة الى المكتبة المركزية.

1- كم مرة تتردد الى المكتبة المركزية :

يوميا اسبوعيا شهريا نادرا ما استخدم المكتبة

2- لماذا تتردد الى المكتبة :

جودة الخدمات البحث العلمي جودة الرصيد المطالعة الحرة الترفيه

3- ما مدى رضاك عن الخدمات المقدمة بالمكتبة :

جيدة متوسطة ضعيفة

4- ما مدى رضاك عن المكتبة من حيث المبنى و التجهيزات :

مرضية غير مرضية

5- ما مدى رضاك على ساعات العمل للمكتبة لتقديم الخدمات :

مرضية غير مرضية

المحور الثاني : مدى رضى المستفيد عن الخدمات و التطبيقات و الفهارس الالية المتواجدة بالمكتبة المركزية.

1- على ماذا تعتمد في البحث :

الفهرس التقليدي الفهرس الالي

2- ماهي المشاكل التي واجهتك اثناء البحث في الفهرس التقليدي :

الوقت الجهد صعوبة الاستخدام

3- هل ترى ان الفهرس الالي ضروري في المكتبة :

نعم لا

4- هل يعتبر الفهرس الالكتروني بالنسبة للفهرس الالي :

مكمل بديل

5- هل تسترجعون المعلومات المطلوبة بنسبة :

كبيرة متوسطة ضعيفة

6- هل تجيدون استخدام الفهرس الالي :

نعم نوعا ما لا

7- هل تلقيتم تدريبا لاستخدام الفهرس الالي :

نعم لا

8- ماهي الكلمات المفضلة لك اثناء البحث في الفهرس الالي :

العنوان المؤلف الكلمات المفتاحية الرقم الاستدلالي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

فرع العلوم إنسانية

استمارة المقابلة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم

المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة ب

التطبيقات الالية و دورها في تفعيل الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم

مقابلة موجهة الى مهندس الاعلام ألي بالمكتبة .

الإشراف :

ا- لزرق هواري

من إعداد الطالبتين :

- بن بختي أمال

- بصحراوي خيرة

السنة الجامعية: 2017 / 2018

س1) كم عامل متخصص بالإعلام ألي في المكتبة؟

س2) ماهي درجتك العلمية؟

س3) ماهي المهام الموكلة إلك في عملك؟

س4) ما هو النظام المعتمد في المكتبة؟

س5) هل واجهتك مشاكل في هذا النظام؟

س6) و هل هناك مشاكل تواجهك في التحضير لبرنامج PMB؟

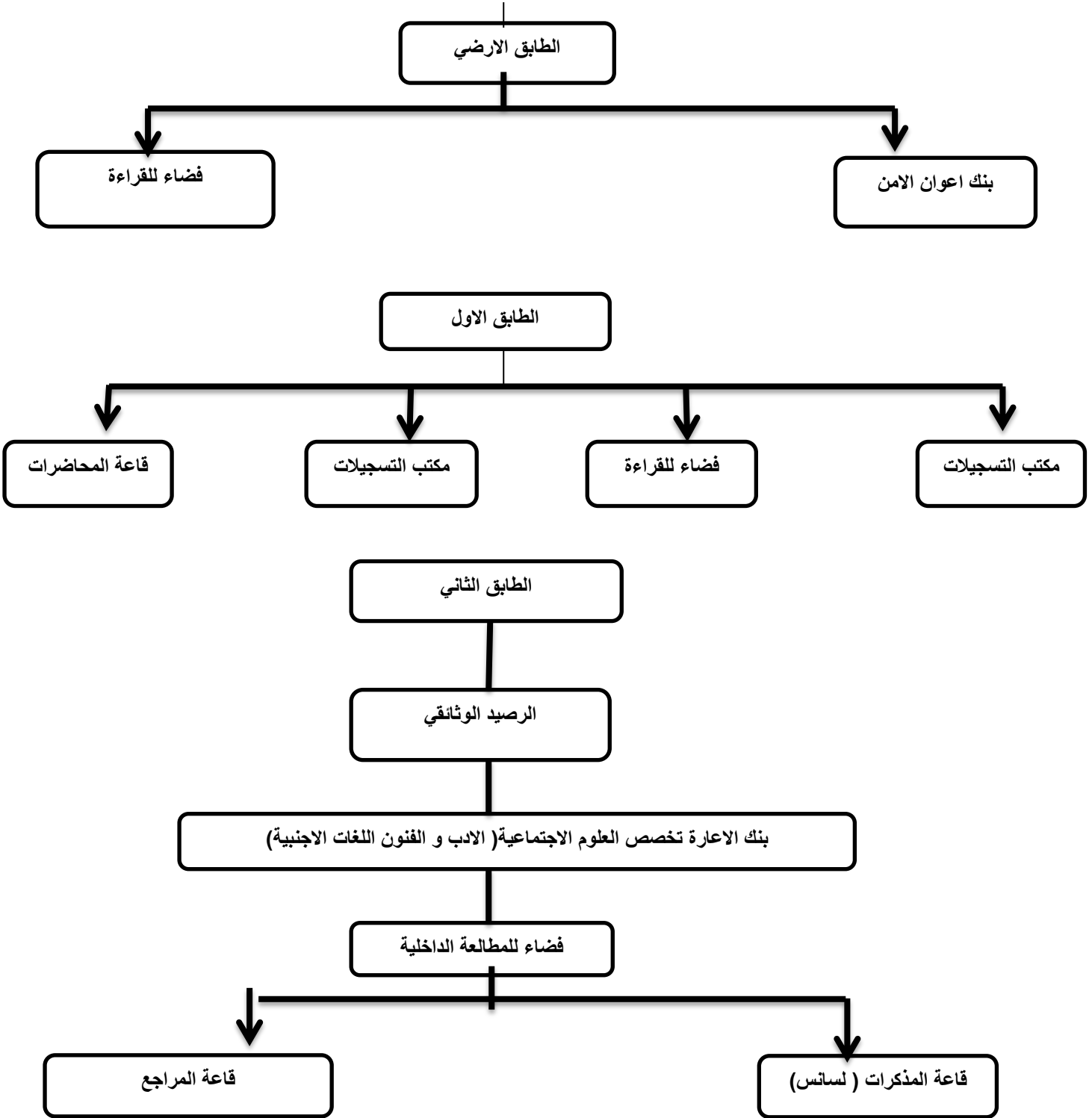
س7) هل سيساهم هذا النظام في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة في النظام القديم؟

س8) هل هو سهل الاستخدام أم العكس؟

س9) بما أنكم في المرحلة التحضيرية لهذا النظام كيف تقومون بعملية إدخال البيانات إلى النظام.

س10) هل لديكم موقع إلكتروني بالمكتبة؟

الهيكل التنظيمي للمكتبة



المُلخَص

ملخص الدراسة:

إن هذه الدراسة قد أجابت على عدة تساؤلات أدت إلى تجلي الرؤية حول وضعية المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم إزاء التطبيقات الآلية التي تعتمد عليها والتي أصبحت تعتبر أهم عنصر بالمكتبات الجامعية في بقائها و تطورها و استمرارها إذ يعتبر حسن استخدام و تسيير هذه التطبيقات هو السبب في نجاح أو فشل المكتبة، و المكتبات تسعى الى التميز و النجاح في عملها

حيث تطرقنا في دراستنا إلى ماهية المكتبات الجامعية و أهم خدماتها المقدمة للمستفيدين و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية و أهم التطبيقات الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية، و ذلك بإجراء دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا

بعد إجراء الدراسة الميدانية و تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان و المقابلات توصلنا إلى إثبات بعض فرضيات البحث و ذلك بأن التطبيقات الآلية المطبقة في المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في إتاحة و تلبية حاجيات المستفيدين بأشكالها المختلفة و كذلك أنها ساهمت في حل الكثير من المشكلات التي كانت تعاني منها في الشكل التقليدي و من بين نتائج هذه الدراسة :

ساهم النظام الآلي في حل العديد من المشاكل التي كانت تعاني منها المكتبة في النظام التقليدي.

يتمتع العاملون بالخبرة و الكفاءة اللازمة في التعامل مع التطبيقات الآلية و ذلك بإقامتهم لدورات تكوينية خارجية.

أن المكتبة تقوم بالتحضير لنظام جديد و هو نظام PMB و هذا يعتبر أمر جيد و هذا للتطوير في خدماتها المكتبية

لا يوجد دورات تكوينية للطلبة خاصة الجدد الذين لم يسبق لهم التعامل مع هذه الأنظمة من قبل .

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، الخدمة المكتبية، التطبيقات الآلية